

زيدان: الكتلة الأكبر هي الفائزة وليس المتحالفة والتفسير الخاطئ "انحراف قضائي"



أو سياسية على المبادئ الدستورية الثابتة". وأكد، أن "التفسير الدستوري ينبغي أن يكون منضبطاً بضوابط علمية ومنهجية، وإلا تحول إلى وسيلة لإعادة صياغة الدستور خارج آلياته الشرعية وفي بعض الحالات، قد يُنظر إلى الاجتهاد الخاطئ في تفسير النص الدستوري، خصوصاً إذا وافق مصالح سلطة معينة على أنه انحياز سياسي، مما يؤدي إلى فقدان الثقة في استقلال القضاء الدستوري ونزاهته".

التفسير الخاطئ للدستور بوصفها من أخطر صور الانحراف القضائي، لما لها من آثار عميقة تتجاوز حدود النزاع المعروض". وأوضح، أن "خطيئة التفسير الخاطئ لا تعني اختلافاً في الرأي أو تنوعاً في المدارس التفسيرية، بل تتمثل في الابتعاد عن روح الدستور ومقاصده، أو تحميل النص ما لا يتحمل من معان، بإغفال السياق التاريخي والسياسي الذي نشأ فيه النص، وتغليب اعتبارات ظرفية

وصفه. وقال القاضي زيدان خلال مقال له، إن "الدستور يشكل القاعدة العليا في البناء القانوني للدولة، فهو الذي يحدد شكل النظام السياسي، وينظم العلاقة بين السلطات، ويكفل الحقوق والحريات، لذلك فإن التفسير القضائي للنص الدستوري ليس عملية فنية فحسب، بل هو فعل تأسيسي يؤثر في كيان الدولة بأكمله، ومن هنا تظهر خطيئة

الحقيقة - متابعة

فسر رئيس مجلس القضاء الأعلى، القاضي فائق زيدان، أمس الثلاثاء، "الكتلة الأكبر" بأنها "القائمة الفائزة انتخابياً" بصورة لا تحتمل التأويل، عازياً الأمر إلى أهميته لتحقيق الأمن الدستوري وصون لإرادة الناخب، فيما انتقد تفسير "الكتلة النيابية الأكثر عدداً" الذي شابته "مطالب دستورية"، حسب

رأي الحقيقة

القاضي زيدان يصح الخطيئة

رأي الحقيقة

لا يزال القاضي الدكتور فائق زيدان، رئيس مجلس القضاء الأعلى، يواصل طرح رؤى قانونية عميقة تعالج إشكاليات تمس صميم النظام الدستوري والحياة السياسية في البلاد، في مقاربات تتسم بالجرأة العلمية والمسؤولية المؤسسية.

وفي مقالته المنشورة أمس في صحيفة الشرق الأوسط، فتح زيدان واحداً من أكثر الملفات الدستورية إثارة للجدل منذ عام 2005، وهو تفسير المادة (76) من الدستور العراقي.

زيدان أشار بوضوح إلى أن المحكمة الاتحادية العليا ارتكبت - بحسب توصيفه - خطيئة دستورية حين توسعت في تفسير نص المادة 76 المتعلقة بتشكيل السلطة التنفيذية. فالمادة نصت على أن رئيس الجمهورية يكلف مرشح "الكتلة النيابية الأكثر عدداً" بتشكيل مجلس الوزراء، وهو ما يُفهم، وفق القراءة الظاهرة للنص، بأنه يشير إلى الكتلة الفائزة أولاً في الانتخابات من حيث عدد المقاعد.

غير أن قرار المحكمة الاتحادية العليا رقم 25 لسنة 2010 ذهب إلى تفسير أوسع، مفاده أن "الكتلة النيابية الأكثر عدداً" قد تكون إما الكتلة التي فازت بأكثر عدد من المقاعد في الانتخابات، أو الكتلة التي تتشكل لاحقاً داخل مجلس النواب من تحالف قائمتين أو أكثر وتعلن نفسها الكتلة الأكبر.

هذا التفسير فتح الباب أمام واقع سياسي جديد، حيث بات بإمكان تحالفات نيابية متوسطة أو صغيرة أن تتجمع بعد إعلان النتائج وتمنح نفسها صفة "الكتلة الأكبر"، ما يعني عملياً سحب أولوية التكليف من الفائز الأول.

ويرى زيدان أن هذا الاتجاه في التفسير يمس جوهر الإرادة الشعبية، إذ يُضعف الأثر المباشر لصناديق الاقتراع ويمنح التحالفات اللاحقة قدرة على إعادة تشكيل المشهد السياسي خارج السياق الانتخابي المباشر.

وهو ما اعتبره إخلالاً بالمشروعية الشعبية، وتوسعاً في فهم النص الدستوري يتجاوز حدود التفسير إلى إنشاء قاعدة دستورية جديدة لم ينص عليها الدستور صراحة.

وفي مقارباته، يؤكد رئيس مجلس القضاء الأعلى أن التفسير الدستوري يجب أن يبقى منضبطاً بحدود النص وروحه، وألا يتحول إلى أداة لإضافة مواد أو إنشاء مراكز قانونية لم يقرها الدستور.

فالتوسع غير المحسوب في التأويل، بحسب هذا الطرح، قد يؤدي إلى صناعة قواعد دستورية موازية، الأمر الذي ينعكس سلباً على الاستقرار السياسي ويكسر أزمات متكررة في تشكيل الحكومات.

إن ما طرحه القاضي فائق زيدان لا يُقرأ باعتباره خلافاً فقهياً عابراً، بل مراجعة عميقة لمسار دستوري أثر عملياً في شكل السلطة التنفيذية خلال الدورات الانتخابية الماضية.

وهو طرح يعيد النقاش إلى جوهره: هل وظيفة القضاء الدستوري تفسير النص كما هو، أم إعادة صياغته بما ينسجم مع توازنات الواقع السياسي؟

رأي "الحقيقة" أن إثارة هذا النقاش في هذا التوقيت تمثل خطوة مهمة نحو ترسيخ الأمن الدستوري، وإعادة الاعتبار لقاعدة أن الإرادة الشعبية هي الأساس في النظام الديمقراطي. فصيانة الدستور لا تتحقق فقط بنصوصه، بل أيضاً بانضباط تفسيره، لأن أي توسع غير محسوب قد يتحول من اجتهاد قضائي إلى قاعدة سياسية ملزمة ترسم ملامح السلطة لسنوات طويلة.

هواتف الصحيفة

07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@gmail.com

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

الأربعاء

03 04 2026 العدد (3081)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

دعوات برلمانية لعقد جلسة طارئة

لمجلس النواب لمناقشة تداعيات الحرب في المنطقة



الحقيقة - خاص

حذرت النائبة عن كتلة دولة القانون ابتسام الهلائي، أمس الثلاثاء، من أن الوضعين الأمني والاقتصادي يشكّلان خطراً حقيقياً على العراق، مطالبة رئاسة مجلس النواب بتحديد موعد لعقد جلسة طارئة خلال الأسبوع الحالي.

وقالت الهلائي، إن هناك حراكاً داخل البرلمان وجمع توقيع ومطالبات بضرورة انعقاد جلسة لمناقشة الأوضاع الراهنة وتداعيات الحرب على العراق.

وأشارت إلى أن إغلاق مضيق هرمز تسبب بإيقاف الملاحة الدولية في الخليج ومنطقة الشرق الأوسط، ما أضر بالعراق وأدى إلى توقف صادرات النفط، مبيّنة أن البلاد تعتمد بشكل أساسي على البحر في تصدير النفط.

وأكدت وجود ضرورة لعقد جلسة لمجلس النواب واستضافة وزير النفط ورئيس شركة تسويق النفط "سومو" لبحث منافذ أخرى لتصدير النفط، محذرة من أن بقاء الوضع على حاله سيؤثر على الوضع الاقتصادي للبلاد.

وكانت رئاسة مجلس النواب العراقي قررت تأجيل جلسة المجلس المقررة يوم الأحد الماضي، إلى إشعار آخر، بعد تقديم تعازيها باستشهاد المرشد علي خامنئي

وفي هذا السياق، قال مصدر في رئاسة البرلمان إن اندلاع الحرب في المنطقة ومقتل المرشد الإيراني، إلى جانب خطورة الوضع في العراق ووجود احتجاجات قرب المنطقة الخضراء وإغلاقها لدواع أمنية، دفعت إلى تأجيل انعقاد الجلسة.

وعدد من القيادة الإيرانية، وتأكيداً موقف العراق الداعي إلى إيقاف الحرب ومقتل المرشد الإيراني، إلى جانب خطورة والعودة إلى الحوار.

العراق يدعو ألمانيا

لاستثمار علاقاتها مع أميركا لوقف الحرب

الحقيقة - خاص

دعا نائب رئيس مجلس الوزراء، ووزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين، ألمانيا إلى استثمار علاقاتها مع الولايات المتحدة للدفع باتجاه وقف الحرب في الشرق الأوسط، متسائلاً عن الهدف من اللجوء للحل العسكري بالتوازي مع المفاوضات الأميركية الإيرانية. وذكرت الخارجية العراقية في بيان ورد للحقيقة، أن حسين بحث اليوم اتصالاً هاتفياً مع وزير الخارجية الألماني يوهان فاديفول، تطورات الأوضاع في المنطقة وانعكاساتها على العراق ودول الجوار.

وأكد الوزير الألماني، بحسب البيان، دعم بلاده للعراق ووقوفها إلى جانبه في ظل التحديات الراهنة، معرباً عن قلقه إزاء تصاعد التوترات والهجمات التي طالت الأراضي العراقية، وتوسع رقعة الحرب في أكثر من اتجاه. وخلال الاتصال، طرح الوزير العراقي تساؤلات جوهرية بشأن أهداف استمرار التصعيد العسكري، متسائلاً عما إذا كان الهدف يقتصر على تدمير المشروع النووي الإيراني، رغم أن مسار المفاوضات كان مستمراً ويشهد تقدماً؟ وتساءل عن دوافع توسيع نطاق الحرب، ولماذا

أصبحت الساحتان العراقية والخليجية جزءاً من مسارح العمليات؟ وأشار حسين إلى أن الهجمات الصادرة من طرفي الصراع ضد العراق مدانة ومرفوضة، مؤكداً ضرورة وقف الاعتداءات التي تستهدف دول الخليج أيضاً، والعمل على تحييد دول المنطقة عن دائرة المواجهة. وشدد على أن ألمانيا، بحكم علاقاتها القوية مع الإدارة الأميركية، قادرة على أداء دور مهم في الدفع نحو وقف إطلاق النار، مؤكداً أهمية أن تضطلع أوروبا بدور رئيسي في الجهود الرامية إلى إنهاء التصعيد ووقف الهجمات، ولا سيما تلك التي تطال العراق.

ثقافة

قراءة نقدية في قصيدة

(قسم النخيل) للشاعرة سوسن يحيى قاسم

تتنمي قصيدة قسم النخيل إلى فضاء الشعر الوطني الوجداني الذي يقوم على استحضار الذاكرة الجمعية واستنهاض روح الانتماء للأرض، إذ تقدم الشاعرة نصّاً مشبعاً بالعاطفة، يجعل من الوطن مركز التجربة الشعرية ومحورها الأساس...

التفاصيل ص9

قراءات

الهوية المؤجلة

تأملات في مراهيا المنفى في رواية المنافي السعيدة

للكاتب فهد عنتر الدوخبي

عندما نمنع النظر في عنوان الرواية "المنافي السعيدة"، نجد أنفسنا بإزاء مفارقة دلالية تفرض تأملاً طويلاً عند التخموم الفاصلة بين المنفى بوصفه اقتلاعاً وجودياً، والسعادة بوصفها اكتمالاً مفترضاً لذات. غير أن هذه المفارقة...

التفاصيل ص10

الآخيرة

الفنان التشكيلي عقيل اللامي .. (رائحة الطين) استعادة روح الجنوب

بحسب الفنان الفرنسي جان باتيست كورو فإن: «الجمال في الفن هو الحقيقة المغمورة في الانطباع الذي تلقينه من الطبيعة. إنني أذهل عندما أرى مكاناً معيناً، وبينما أسمى جاهداً للتقليد بضمير حي، فإنني لم أفقد للحظة العاطفة التي سيطرت علي...»

التفاصيل ص12



الوعي هو أساس تطور البلدان والشعوب

طارق العبودي

الدولة تتقدم وتتطور من خلال وعي شعبيها، لكننا نرى بعض الجلاء والراهقين الطاشين يقومون بعمليات تخريب وإضرار بممتلكات الدولة، وتشويه الجانب الجمالي والحضاري للبلد؛ منها مثلاً تحطيم مصابيح الإنارة العامة في الشوارع، أو سرقة أغذية المناهل الخاصة بتصريف مياه الأمطار، أو رمي الأزيال في الشوارع العامة، أو قيادة بعض أصحاب السيارات بشكل جنوني داخل المدينة مما يعرض حياة الناس للخطر، أو قيام البعض بالكتابة على جدران بعض الدوائر بشكل مقرف يخذل الحياء، أو تجاور أصحاب الر(ستوتات) على حركة السير في تقاطعات الشوارع.

جميع هذه الحالات المسببة لجمال وثقافة البلد بشكل عام، وفي محافظتنا بشكل خاص، يقوم بها شباب وأطفال مراهقون، وهم نتاج فقدان الوعي وشيوع التخلف الاجتماعي والثقافي. وهنا تقع المسؤولية على عدة جهات معالجة هذه الظاهرة؛ منها مسؤولية العائلة بشكل خاص، إذ ينبغي أن تربي أبناءها على حب الوطن، والالتزام بالقانون، واحترام الآخرين، والمحافظة على نظافة مدينتهم كما يحافظون على نظافة أنفسهم وبيوتهم؛ لأنها ملك عام، وبالتالي يعود نفعها على الجميع.

والجهة الثانية التي تقع عليها المسؤولية هي الحكومة، إذ يتوجب عليها اتخاذ إجراءات رادعة بحق هؤلاء المسيئين إلى سمعة وجمال المحافظة، ليكونوا عبرة لغيرهم. من ملاً لا يرغب في أن يرى بلده في مستوى جمالي وحضاري راق يعكس الوعي والتطور أمام الزائر والضيف لبلدنا، ويخلق جواً نفسياً منعشاً ومريحاً للجميع؟

إن الالتزام بالنظافة يعني الالتزام بالقانون والآداب العامة، واحترام وصيانة ممتلكات البلد.

أخي المواطن، عندما تسير في شوارع الدول الأخرى عند زيارتك لها، وترى النظافة والجمال والرقى والتطور، كم كنت تمنى أن يكون بلدك بهذا المستوى وبهذا الرقي؟ وأعلم أن هذا جاء نتيجة ثقافة ووعي المجتمع؛ إذ لا تستطيع أي دولة، مهما كانت قوية، أن تحافظ على جمال ونظافة بلدها إن لم يكن شعبها هو من يقف معها، ويتعاون في الحفاظ على كل مرفق لإخراج بلده بالمظهر الجميل الراقى والمتطور.

نقاس درجة تطور الدول من خلال نظافة شوارعها ورقى مدنها.

فالكثير من الذين يمارسون التخريب والإضرار بممتلكات البلد، والذين هم ضد القانون، يتصرفون بدافع التعبير عن غضبهم ورفضهم للسلطة بشكل فوضوي وبلا وعي، وهو أيضاً نتيجة اليأس والإحباط في تحقيق ما يرغبون به من عدل ومساواة بين أبناء بلدهم؛ فيصنون غضبهم على ممتلكات الدولة، ويحطون بها على أنها رمز للسلطة. وهذا تعبير سلبي عن الرفض والغضب.

كما أن كثيراً منهم يمارس التخريب لإرضاء النفس وإشباع غريزة الغرور والطيش لديه، متناسين - عن جهل - أن هذا الأسلوب لا يؤدي إلى حل ما يعانونه من وضع نفسي وضيق، وإنما الحل يكمن في تحشيد الجماهير بوعي للنزول إلى الشارع للمطالبة بالحقوق والمساواة وتوفير حياة كريمة لهم ولجماهير شعبهم.

جامعة الفرات الأوسط التقنية تعزز مهارات الباحثين بدورة حول اختيار موضوع البحث وصياغة المشكلة



الحقيقة - أوس سكار الغانمي

نظمت شعبة التعليم المستمر في المكتبة المركزية، دورة تدريبية متخصصة بعنوان «اختيار موضوع البحث وصياغة المشكلة»، ضمن خطتها العلمية الرامية إلى تطوير مهارات الباحثين وطلبة الدراسات العليا والإرتقاء بجودة النتاج الأكاديمي في الجامعة.

واستهدفت الدورة، التي احتضنتها المكتبة المركزية، تسليط الضوء على الأسس العلمية المعتمدة في اختيار موضوع البحث، وبيان المعايير الدقيقة لصياغة عنوان يتسم بالأصالة والوضوح والقابلية للتطبيق، فضلاً عن تحديد الخطوات المنهجية الرصينة لصياغة مشكلة البحث بما يعكس الفجوة العلمية المراد معالجتها بصورة دقيقة ومنظمة. وشارك في تقديم محاور الدورة كل من الأستاذ المساعد الدكتور ساهرة عايد عبد الصاحب، مدير قسم المكتبة المركزية ومقرر الدورة، إلى جانب

ودولياً.

وفي ختام الدورة، أكدت شعبة التعليم المستمر استمرارها في تنظيم الدورات والورش العلمية المتخصصة التي من شأنها تعزيز المستوى العلمي والبحثي لمنتسبي الجامعة، والحثي لمنتسبي الجامعة، وترسيخ ثقافة البحث العلمي القائم على المنهجية والدقة والابتكار.

متمراً. وتأتي هذه المبادرة ضمن سلسلة برامج تنفذها شعبة التعليم المستمر في المكتبة المركزية، انسجاماً مع توجهات رئاسة الجامعة في دعم مسيرة البحث العلمي، وتهيئة بيئة أكاديمية محفزة تسهم في رفع كفاءة الباحثين وتمكينهم من إعداد بحوث علمية رصينة وفق المعايير الأكاديمية المعتمدة محلياً

علمية مضافة. وشهدت الدورة تفاعلاً ملحوظاً من قبل الحاضرين، إذ شهدت الجلسات نقاشات علمية موسعة ومدخلات نوعية عكست حرص الباحثين وطلبة الدراسات العليا على تطوير أدواتهم المنهجية، فضلاً عن تبادل الخبرات والتجارب البحثية بين المشاركين، مما أفضى على الدورة طابعاً حوارياً

لاسيما الفرق بين عنوان البحث ومشكلته وأهدافه، مع عرض نماذج تطبيقية ساعدت المشاركين على تحويل المفاهيم النظرية إلى ممارسات عملية قابلة للتطبيق في مشاريعهم البحثية. كما ركزت المحاور على أهمية تحديد الإطار المفاهيمي للبحث وربطه بالحاجة المجتمعية والتخصصية، بما يسهم في إنتاج دراسات ذات قيمة

الدكتور علاء محسن عبيد من المديرية العامة لتربية القادسية، والدكتور مرتضى عبد الجواد من قسم ضمان الجودة والأداء الجامعي، حيث قدموا رؤى علمية وتطبيقات عملية عكست خبراتهم في مجال البحث الأكاديمي وضمان الجودة. وتناولت الجلسات التدريبية التمييز بين عناصر البحث الأساسية،

السفارة العراقية: تركيا توافق على منح سمات دخول للمواطنين العراقيين العالقين الراغبين بالعودة براً

دخول إلى تركيا، ولن اشترطوا تذاكر سفر على متن شركات الخطوط الجوية التركية، وخطوط الأناضول الجوية، وبيغاسوس، أما عند المعابر الحدودية، فتمنح التأشيرات لمن يحملون تأشيرة سارية أو إقامة قانونية في منطقة سفن، أو الولايات المتحدة، أو كندا، أو المملكة المتحدة".

عبر صالحة لمدة خمسة أيام للمواطنين العراقيين المستوفين للشروط، سواء عبر البعثات القنصلية التركية في الخارج أو عند المعابر الحدودية، وفق ضوابط محددة، وذلك إلى حين إعادة فتح المجال الجوي العراقي أمام الرحلات الجوية، وبيّنت السفارة أن "إصدار التأشيرات عبر البعثات القنصلية التركية يتم تلقائياً لمن لا توجد بحقهم قيود

التنسيق المستمر بين الجانبين العراقي والتركي، وحرص السفارة على تسهيل عودة المواطنين العراقيين في ظل الظروف الاستثنائية الراهنة، مؤكداً استمرار البعثة الدبلوماسية في متابعة أوضاع المواطنين وتقديم التسهيلات اللازمة لضمان عودتهم الآمنة". وفي السياق ذاته، بحسب البيان، تقرر إصدار تأشيرات

المستمرة لأوضاع المواطنين العراقيين في دول العالم، تمكنت سفارة جمهورية العراق لدى تركيا من استحصال موافقة السلطات التركية على منح سمات دخول للمواطنين العراقيين العالقين الراغبين في العودة إلى أرض الوطن براً. وقالت السفارة، في بيان إنه "استناداً إلى توجيهات وزير الخارجية فؤاد حسين ببذل أقصى الجهود لتوفير الحماية والرعاية والمتابعة

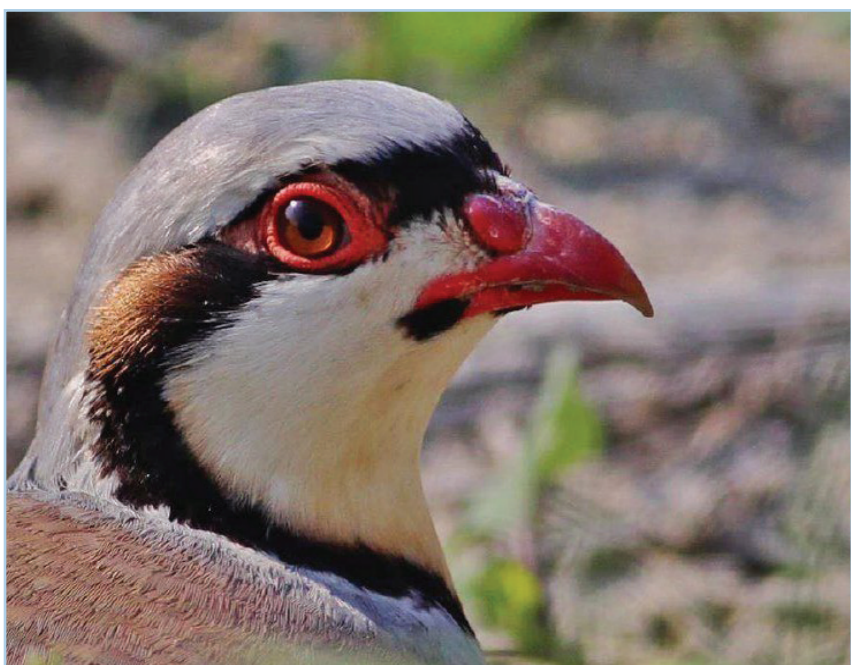
أعلنت السفارة العراقية في تركيا، حصول موافقة السلطات التركية على منح سمات دخول للمواطنين العراقيين العالقين الراغبين في العودة إلى أرض الوطن براً. وقالت السفارة، في بيان إنه "استناداً إلى توجيهات وزير الخارجية فؤاد حسين ببذل أقصى الجهود لتوفير الحماية والرعاية والمتابعة

الحقيقة - خاص

المستمرة لأوضاع المواطنين العراقيين في دول العالم، تمكنت سفارة جمهورية العراق لدى تركيا من استحصال موافقة السلطات التركية على منح سمات دخول للمواطنين العراقيين العالقين الراغبين في العودة إلى أرض الوطن براً. وقالت السفارة، في بيان إنه "استناداً إلى توجيهات وزير الخارجية فؤاد حسين ببذل أقصى الجهود لتوفير الحماية والرعاية والمتابعة

أربيل.. "حبات الحجل" هواية فولكلورية موسمية تحلق بالطيور الفائزة

تقرير



الطبلية يجعل الحدث أشبه بمهرجان شعبي مصغر، حيث تتعالى أصوات التشجيع ويتابع الحضور تفاصيل المباراة بدقة، بانتظار إعلان الطائر الفائز الذي قد تتغير قيمته السوقية خلال دقائق قليلة فقط.

وتبقى مباريات طيور الحجل واحدة من أبرز المظاهر الفولكلورية التي تجمع بين الترفيه والتراث في أربيل، محافظة على حضورها بين الأجيال رغم تغير أنماط الحياة الحديثة.

للمنافسات، أن أجواء المبارزات تشهد إقبالاً متزايداً، خاصة في فصل الشتاء، مبيهاً أن "الهواة يهتمون بتربية الطيور وتدريبها بعناية كبيرة، وهناك من يقضي سنوات في تطوير سلالة قوية". ويشير إلى أن هذه التجمعات تمثل أيضاً مساحة لتبادل الخبرات بين الربيين، فضلاً عن كونها نشاطاً ترفيهياً صحابياً يحافظ على تقليد شعبي ما يزال حاضراً في ذاكرة المدينة. وعلى الرغم من بساطة المكان، فإن الحماس الذي يرافق إطلاق الطيور في

أحد مربى طيور الحجل، محلياً باسم "القبح"، إلى ساحة مخصصة داخل أحد المقاهي الواقعة في حدائق أربيل، حاملين طيورهم للمشاركة في المبارزات أو اجتماعي يجمع الأصدقاء ومحبي الطيور". ويضيف أن "الطائر الفائز تزداد قيمته بشكل ملحوظ، إذ يعتمد السعر على أدائه في المباراة وقدرته على الصمود، وأحياناً يصل سعر بعض الطيور إلى آلاف الدولارات". من جانبه، يوضح عبد الله أحمد، أحد المشاركين والمتابعين الدائمين

طيور الحجل، المعروف محلياً باسم "القبح"، إلى ساحة مخصصة داخل أحد المقاهي الواقعة في حدائق أربيل، حاملين طيورهم للمشاركة في المبارزات أو اجتماعي يجمع الأصدقاء ومحبي الطيور". ويضيف أن "الطائر الفائز تزداد قيمته بشكل ملحوظ، إذ يعتمد السعر على أدائه في المباراة وقدرته على الصمود، وأحياناً يصل سعر بعض الطيور إلى آلاف الدولارات". من جانبه، يوضح عبد الله أحمد، أحد المشاركين والمتابعين الدائمين

وتتجسد في سباق طيور الحجل، حيث تقام حلبات تقليدية تجذب المئات من الهواة والمربين الذين يتابعون منافسات الطيور وسط أجواء ترفيحية تعكس جانباً من الموروث الشعبي في كردستان. إن هذه الفعالية الشعبية تبدأ مباشرة بعد صلاة الفجر، إذ يتوجه مربو

الحقيقة / متابعة

تتحول بعض مناطق مدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان مع ساعات الفجر الأولى من كل يوم جمعة خلال فصلي الشتاء والربيع إلى ملتقى لعشاق طيور الحجل، حيث تقام حلبات تقليدية تجذب المئات من الهواة والمربين الذين يتابعون منافسات الطيور وسط أجواء ترفيحية تعكس جانباً من الموروث الشعبي في كردستان. إن هذه الفعالية الشعبية تبدأ مباشرة بعد صلاة الفجر، إذ يتوجه مربو

المرور العامة تمنح مهلة شهر لتسجيل المركبات غير الأصولية

الحقيقة - خاص

أعلنت مديرية المرور العامة، عن تنظيم إجراءات المركبات التي دخلت إلى البلد بطريقة غير مشروعة أو التي سبق أن تم تسجيلها بطريقة غير أصولية.

ودعت المديرية في بيان أصحاب المركبات التي دخلت إلى العراق بصورة غير مشروعة إلى: "مراجعة مواقع التسجيل في بغداد والمحافظات المبيته في القائمة المرفقة بالشأن، لغرض المباشرة بإجراءات تسجيلها"، ملزمة أصحاب المركبات التي تم تسجيلها سابقاً بطريقة غير أصولية "بمراجعة مواقع التسجيل التي سجلت فيها أول مرة لغرض تصحيح إجراءاتها".

ومنحت المديرية، أصحاب المركبات المشمولة "مدة شهر واحد لإكمال معاملاتهم، تبدأ من الساعة السابعة صباح يوم 23/2/2026 وتنتهي في الساعة الخامسة مساءً يوم 23/3/2026، على أن يتم الحجز المسبق عبر منصة الحجز الإلكتروني للمديرية العامة للمرور ابتداءً من الساعة الحادية عشرة مساءً يوم 25/2/2026 ولغاية الساعة الحادية عشرة مساءً يوم 28/2/2026".

وأكدت أن "المركبات ستخضع للفحص الفني وفحص شروط السلامة والأمان، ويحتمل أصحابها المسؤولية القانونية عن أي قطع في البدن أو الشاصي أو حالات سرقة أو حقوق مرتبة للغير". مشيرة إلى أنه "بعد انتهاء المدة المحددة ستنتم إحالة المركبات غير المسجلة إلى الهيئة العامة للجمارك للتصرف بها وفق أحكام قانون الجمارك".

وبيّنت أن "أصحاب المركبات المشمولة مُنحوا أيضاً مدة من 23/2/2026 ولغاية 23/3/2026 لمراجعة الهيئة العامة للجمارك لإكمال الإجراءات، ليتم اعتمادها لاحقاً لدى مواقع التسجيل في بغداد والمحافظات لإتمام تسجيلها أصولياً، على أن ينفذ البيان اعتباراً من تاريخ 23/2/2026".



رمضان
والشوايب

نهاد الحديثي

ليس من قبيل الشوايب الإشتغال بالأعمال النافعة من دراسة وتجارة ووظيفة، والقيام على شؤون الأسرة، بل ينبغي للإنسان أن ينوي بهذه الأعمال التقوي على العبادة، ونفع نفسه وأهله بما يكسب منها، وأن يخلص في تجويد ما أوْتَمِنَ عليه من الأعمال، وبهذا يكون انخراطه في هذه الأعمال عبادةً، ويكون قد عمّر أوقات شهر رمضان بعبادات متنوعة.

الشيطان -حفظنا الله تعالى من كيده- مولج بتشتيت الإنسان أثناء أدائه العبادة، كما أن العبادات لها أركان لا بد من اجتماعها، أولها النيّة الخالصة؛ فإن خلا العمل منها، أو شابهته شائبة الرياء والسمعة، كان العمل غير مقبول، كما يدل عليه حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قال الله تبارك وتعالى: أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملاً أشرك فيه معي غيري، تركته وشركه، أخرجه مسلم». ومنها استيفاءه شروطه الشرعية وخلوه من المفسدات، ولتنام الانتفاع به شرط آخر، وهو خلوه من المنغصات التي تؤثر في كماله، ومنها ألا يُبتَغَ فيه؛ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد» متفق عليه. والصيام من الأعمال التي يجب أن يحتاط لها؛ لأنه ركن من أركان الإسلام، ولعظم الأجر المترتب على إتمامه وخلوه من الشوايب. وعلى المسلم أن يصوم هذا الشهر بنية التقرب إلى الله تعالى بأداء هذه الفريضة، والإخلاص فيه لله تعالى، وأن يصوم صيامه عن الشوايب. وهذه الأمور معلومة من عموم أدلة الشرع الدالة على اعتبار النيّة في العبادات، والدالة على وجوب الإخلاص في الأعمال، والدالة على عدم خلط العبادات بشوايب المعاصي. لكن لم يُكْتَفَ بإحالة المكلف على تلك الأدلة ليفهم حكم الصيام منها وحدها، بل وردت أدلة تنص على حكم الصيام في ذلك؛ لتتعاقد فيه دلالة العمومات ودلالة الخصوص، وهذا يدل على أهميته ووجوب الانتباه له.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله عز وجل يقول: إن الصوم لي وأنا أجزى به» متفق عليه. قال العلماء: معنى قوله «الصوم لي» أنه خالص لله تعالى، لا يطلع عليه أحد، فليس فيه شيء من حظوظ النفس. فهذا شأن الصيام الشرعي؛ فلو أمسك عن المفطرات أمام الناس، وانتهك حرمة الصوم سرًا، لم يكن صائمًا. ومن الأدلة الدالة على وجوب ترك الشوايب في الصوم حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من لم يدع قول الزور والعمل به، فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه»، أخرجه البخاري.

الشوايب قسمان: منها ما يُخلّ بصحة الصوم، وذلك بخلوه من النيّة، أو بارتكاب بعض المفطرات، وهذه تقتضي بطلان صوم ذلك اليوم، وعمارة ذمة المكلف بقضاء ذلك اليوم. ومع ذلك يجب على من وقع فيها أن يكف عن المفطرات مراعاةً لحرمة نهار رمضان، ويجب عليه قضاء يوم مكان ذلك اليوم، ومنها ما يوجب مع ذلك كفارة، كما هو مفضل في الفقه. ومنها ما لا يُخلّ بصحة الصوم، ولا يوجب قضاءً، وتبرأ به الذمّة، كالغيبية والنميمة وقول الزور، وسائر التصرفات التي لا تليق بالصائم سوى المفطرات؛ فهذه الشوايب ينقص بها أجر الصائم، وقد يستترس فيها الصائم حتى تكون التبعات المترتبة عليها أكثر من أجر صوم يومه، وقد تتساوى معه، فلا يستفيد في صومه أجرًا، فمن تكافأت خسارته ومكسبه فهو خاسرٌ.

النقل: طواقمنا البحرية العراقية والسفن العاملة في المياه الإقليمية والدولية بأمان

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة النقل، أن الطواقم البحرية العراقية والسفن العاملة في المياه الإقليمية والدولية، بأمان ويتمتعون بسلامة تامة، رغم الظروف الاستثنائية التي تشهدها المنطقة في ظل الحرب الراهنة. وقال مدير عام النقل البحري والهيئة البحرية العراقية العليا رئيس المهندسين البحريين أحمد جاسم الأسدي، في بيان إن "طواقمنا البحرية العراقية والسفن العاملة في المياه الإقليمية والدولية، بخير ويتمتعون بسلامة تامة، رغم الظروف الاستثنائية التي تشهدها المنطقة في ظل الحرب الراهنة". وأضاف أن "إدارة الأسطول تتابع على مدار الساعة حركة السفن العراقية، وتتسق بشكل مباشر ومستمر مع الجهات المعنية لضمان أعلى درجات الأمان والحماية للطواقم والممتلكات البحرية"، مشيراً إلى أن "الخطط الاحترازية المعتمدة أسهمت في تعزيز مستوى جاهزية والاستجابة لأي طارئ". وتابع أن "أبناء العراق من البحارة يثبتون يوماً بعد آخر مهنتهم العالية والتزامهم الوطني، وهم يؤدون واجبه في نقل البضائع وتأمين حركة التجارة البحرية بكل كفاءة واقتدار، رغم التحديات المحيطة"، مؤكداً أن "سلامة الكوادر العراقية تبقى أولوية قصوى لا يمكن التهاون بها".



التربية تنفي احتراق مدرسة في قضاء شط العرب بمحافظة البصرة

الحقيقة - متابعة

امتداده". وأكد المكتب الإعلامي حسب البيان على "استمرار متابعة إجراءات السلامة والوقاية في جميع المدارس لضمان حماية الطلاب والمباني من أي حوادث محتملة".



نفت وزارة التربية، أمس الثلاثاء، احتراق مدرسة في قضاء شط العرب بمحافظة البصرة، فيما أشارت إلى أن الحريق حدث في منطقة زراعية خارج حدود المباني المدرسية. وقال المكتب الإعلامي لوزارة التربية في بيان "المكتب ينفي ما تم تداوله حول احتراق مدرسة في قضاء شط العرب بمحافظة البصرة صباح يوم أمس الإثنين"، مؤكداً أن "الحريق كان محدوداً في منطقة زراعية خارج المباني، ولم يسفر عن أي أضرار في المدارس أو السجلات". وأشار البيان إلى أن "المباني الثلاثة في الموقع - ثانوية الراقيات للبنات، مدرسة سماعة للبنات، ومدرسة البنابيع للبنين - سليمة وصالحة للدوام، وأن فرق الحراسة والدفاع المدني سيطرت على الحريق فور اندلاعه، ما منع

العلوي يحذر من استفحال العمالة الأجنبية في العراق: استنزاف للعملة وتهديد للأمن القومي

الحقيقة - متابعة

دعا النائب عن ائتلاف دولة القانون جاسم العلوي، الحكومة والجهات المعنية إلى ضرورة إعطاء الأولوية القصوى لاستقطاب العمالة المحلية وتفعيل دور الشباب العراقي في المشاريع الاستثمارية بدلا من الاعتماد المفرط على العمالة الأجنبية التي باتت تغرق السوق المحلية. وقال العلوي ان "استمرار تدفق العمالة الأجنبية بشكل غير مدروس يساهم في تفاقم أزمة البطالة بين الخريجين والشباب العراقي فضلا عن كونه يتسبب بخروج العملة الصعبة إلى خارج البلاد في وقت نحن فيه بأمر الحاجة لتحريك العجلة الاقتصادية داخليا". وأضاف أن "الكثير من المشاريع الاستثمارية والشركات العاملة في العراق تتجاهل الكفاءات الوطنية وتلجأ للعمالة الواعدة لأسباب تتعلق بالربح السريع"، مشدداً على ضرورة "فرض قيود قانونية تلزم المستثمرين بنسب محددة وعالية ليد العمالة العراقية كشرط أساسي لمنح الإجازات الاستثمارية". وأشار العلوي إلى أن "تنشيط القطاع الخاص ودعم العامل المحلي سيسهم بشكل مباشر في خفض معدلات الفقر وتقليل الضغط على القطاع الحكومي"، محذراً في الوقت ذاته من "تحول بعض المهن إلى حكر على الأجانب نتيجة غياب الرقابة الحكومية".

أسعار النفط ترتفع لليوم الثالث على التوالي وسط مخاوف الامدادات

الحقيقة - متابعة

ارتفعت أسعار النفط لليوم الثالث على التوالي، أمس الثلاثاء، مع اتساع نطاق الصراع الأمريكي - الإسرائيلي مع إيران، وتصاعد التهديدات التي تطال حركة الشحن في مضيق هرمز، ما عزز المخاوف من انقطاع الإمدادات من منطقة تعد من أهم مراكز إنتاج الطاقة في العالم. وسجلت العقود الآجلة لخام برنت 78.83 دولارًا للبرميل بحلول الساعة 01:07 بتوقيت غرينتش، بزيادة 1.10 دولار أو ما يعادل 1.4% وكان



المتزايدة. كما ارتفعت العقود الآجلة للمنتجات المكررة، في ظل كون الشرق الأوسط مورداً رئيسياً للوقود. وسجلت عقود الديزل الأمريكي منخفض الكبريت ارتفاعاً بنسبة 3.1% إلى 2.991 دولار، بينما صعدت عقود البنزين بنسبة 1.1% بعد مكاسب قوية في الجلسة السابقة. وتأتي هذه التطورات في وقت يراقب فيه المستثمرون تأثير التصعيد العسكري على تدفقات الطاقة العالمية، وسط مخاوف من استمرار الضغط على الأسواق خلال الفترة المقبلة.

للطاقة في دول خليجية وناقلات نفط في مضيق هرمز. وأفادت وسائل إعلام إيرانية بأن مسؤولاً في الحرس الثوري الإيراني أعلن إغلاق المضيق، مهدداً باستهداف أي سفينة تحاول العبور. كما ذكرت تقارير أن ناقلة وقود ترفع علم هندوراس تعرضت لهجوم بطائرتين مسيرتين أثناء وجودها في المضيق. في السياق ذاته، أشارت تقارير إلى تجنب عدد من ناقلات النفط وسفن الحاويات المرور عبر الممر المائي، مع قيام شركات تأمين بالغاء التغطية لبعض السفن بسبب المخاطر الأمنية

العقد قد لامس خلال جلسة الإثنين مستوى 82.37 دولارًا، وهو الأعلى منذ يناير 2025، قبل أن يقلص مكاسبه وينتهي الجلسة مرتفعاً بنسبة 6.7%. كما ارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي بمقدار 74 سنتاً أو 1% ليصل إلى 71.97 دولارًا للبرميل، بعدما سجل في الجلسة السابقة أعلى مستوى له منذ يونيو 2025 قبل أن يغلق على مكاسب بلغت 6.3%. ويأتي هذا الارتفاع وسط تصاعد العمليات العسكرية، حيث اتسعت رقعة المواجهات الجوية، فيما أفادت تقارير بأن إيران استهدفت بنى تحتية

الدكتور علي حداد في عيون أهل الأدب كيف قرأت "علي حداد" أكاديمياً وشاعراً وناقداً وباحثاً في التراث والفلكلور؟

قدم المشهد النقدي العراقي مجموعة كبيرة من الأكاديميين الذين كانت لهم جهودٌ مثمرة ورؤى نقدية جديدة، سعوا من خلالها إلى إغناء الساحة النقدية العراقية بالدراسات الأدبية المتنوعة. يتناول هذا الاستطلاع الباحث في الفولكلور والتراث، الدكتور علي حداد، مؤسس إيشان الثقافية المعنية بالأدب الشعبي. فقد تنوّعت وتعدّدت جهوده ما بين النقد والبحث والشعر الفصيح والشعر الشعبي وشعر الأطفال، إذ أثبت حضوره في أغلب القضايا الأدبية القديمة والحديثة التي كتب فيها. يعمل الدكتور علي حداد تدريسياً في مركز إحياء التراث العلمي / جامعة بغداد، كما أنه يرأس مؤسسة إيشان للثقافة الشعبية، التي توثق الثقافة الشعبية في مختلف الآداب والفنون، وتسعى إلى إشاعة الوعي المجتمعي بقيم الثقافة وأصالتها، من خلال استضافة العديد من الشخصيات الأكاديمية والأدبية والفنية، وهي ترتبط بعلاقات وثيقة مع الجهات التعليمية والمنظمات العربية والعالمية المعنية بالثقافة الشعبية.

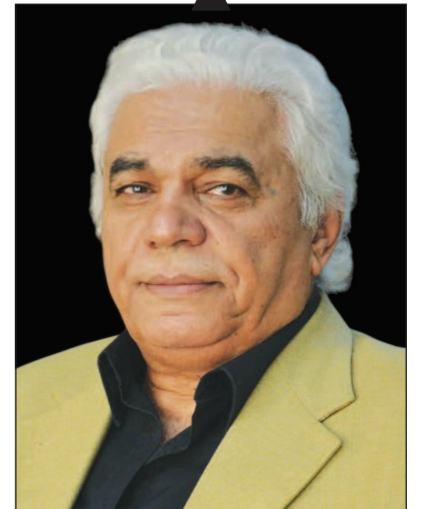
في هذا الاستطلاع، تحدث عدد من الأدباء عن تجربة الدكتور علي حداد وكيف تفاعلوا معها:

استطلاع / علاء الماجد

شاعر وأكاديمي مرموق الناقد فاضل ثامر

الإستاذ الدكتور علي حداد واحد من الرموز الثقافية البارزة في الثقافة العراقية؛ فهو شاعر وأكاديمي مرموق وناشط ثقافي ومتخصص في الموروثات الثقافية الشعبية، وقد رسّخ إنجازاته من خلال مؤسسته الثقافية التي أمدت الثقافة بنسخ كان غائباً أو باهتاً. وقبل هذا وذلك، فهو إنسان شفاف ورفيق ومحبيب في الوسط الأدبي والثقافي.

تجربة تكامل فيها المعرفة مع الإحساس الروائي شوقي كريم حسن



حين يُذكر الدكتور علي حداد في الوسط الثقافي العراقي، فإننا لا نستحضر اسماً عابراً في سجل الجامعة أو سطرًا في ديوان شعر، بل تجربة معرفية متكاملة تتقاطع فيها الأكاديمية الصارمة مع الحس الشعري، ويتعانق فيها النقد الواعي مع الشغف بالتراث الشعبي والفولكلور. إنه من أولئك القلائد الذين أتركوا أن الثقافة ليست تخصصاً ضيقاً، بل رؤية شاملة للإنسان وهو يصوغ معناه في اللغة والتاريخ والذاكرة.

قرأته أكاديمياً فوجدت فيه أستاذًا لا يكتفي بإعادة إنتاج المعارف، بل يسعى إلى مساالتها وإعادة ترتيبها في ضوء السياق العراقي ومنهج يقوم على التحليل المتأني وعلى احترام النص بوصفه بنية حيّة، لا مادة جامدة للتشريح. في محاضراته وأبحاثه تبدو الدقة واضحة، لكنها لا تنقلب جفافاً؛ إذ تظل اللغة مشرعة على أفق جمالي يجعل المعرفة قريبة من القلب بقدر قربها من العقل. أكاديمي يؤمن بأن الجامعة ليست جداراً يفصل المثقف عن الناس، بل جسراً يصل الفكر بالحياة.

أما حين نقترب من علي حداد الشاعر، فإننا نلمح وجهاً آخر للمعرفة؛ وجهاً يتكلم بلهجة الوجدان ويكتب بروح تعسي أوزار المكان العراقي وتاريخه المنقل بالتحويلات. في شعره تتجاوز الحساسية الفردية مع الهمم الجمعي، وتدعو الصورة الشعرية امتداداً لبيئة عاشت الحكاية والأسطورة والأشياء اليومية. لغته رشيقة مشبعة بالإحياء، لا تميل إلى الغموض المنفصل ولا تركز إلى المباشرة السانجة، بل تسير في منطقة وسطى حيث تتألف الفكرة مع الموسيقى، ويحوّل التأمل إلى موقف جمالي وأخلاقي في آن واحد. شاعر يعرف أن الكلمة مسؤولة، وأن الجمال لا يتفصل عن الحقيقة.

في ميدان النقد، يتبدى علي حداد قارئاً عميقاً للنصوص، ينطلق من خلفية معرفية راسخة في التراث النقدي العربي والاتجاهات الحديثة معاً، لا يتعامل مع النص بوصفه خصماً، إنما



بوصفه كاتباً يستحق الفهم قبل الحكم. نقده يتسم بالإصاف والهدوء والقدرة على كشف البنية الخفية للنص دون ادعاء أو تعال. ناقد يوازن بين الذائقة والتحليل، وبين الحس الفني والمنهج، فلا يضيّع النص في زحمة المصطلحات، ولا يفرغه من روحه بحجة الصرامة العلمية.

غير أن الوجه الأكثر التصاقاً بخصوصيته العراقية يتجلى في اهتمامه بالتراث الشعبي والفولكلور. هنا نراه منحازاً إلى الذاكرة الجمعية، إلى الحكاية التي تتناقلها الألسن، والأغنية التي تخزن تاريخ الألبم والفرح. يتعامل مع الفولكلور لا باعتباره مادة للحنين، بل بوصفه وثيقة ثقافية تكشف عن بنية المجتمع ورؤيته للعالم. في اشتغاله على التراث الشعبي يبدو مثل من يحرس جذور الشجرة الثقافية من الذبول، مدركاً أن الأمم التي تفقد ذاكرتها تفقد جزءاً من هويتها. يعيد قراءة الحكاية الشعبية بعين الباحث، ويصفي إليها بقلب الشاعر، ويحلبها بعقل الناقد؛ فتتكامل الأبعاد الثلاثة في رؤية واحدة.

بهذا المعنى، يمثل الدكتور علي حداد صورة المثقف العراقي الذي جمع بين التخصص والانتساع، وبين الانتماء المحلي والانفتاح المعرفي. أكاديمي يسند الشاعر، وشاعر يبري الناقد، وناقد يعمق الباحث في التراث. حين ننظر إلى مجمل تجربته، ندرك أننا أمام مشروع ثقافي لا يكتفي بالإنتاج، بل يسعى إلى تأسيس وعي يحترم الماضي، ويقرأ الحاضر، ويهيئ للمستقبل أرضيته الصلبة. هكذا يُقرأ



علي حداد: تجربة تكامل فيها المعرفة مع الإحساس، ويتجاوز فيها العقل مع الذاكرة، في سعي دائم إلى أن تبقى الكلمة العراقية حيّة في وجه النسيان.

شاعر وناقد مهم الناقد جمال جاسم أمين



يذهب الكثير من الأكاديميين إلى غلق الدرس على مساحة محدودة قد لا تتعدى الحدود التقليدية، وبعضهم يعبر قليلاً نحو الحياة الثقافية العامة، بمعنى يساهم في الأنشطة الأدبية بوصفه ناقداً أو متابعاً، على خلاف آخرين بقوا في حدود الدرس الأكاديمي. لكن الأمر مع الدكتور علي حداد مختلف تماماً؛ فهو لم يكتف بتفكيك أسوار الأكاديمية الجامدة من خلال حضوره شاعراً وناقداً مميزاً، بل أضاف إلى ذلك اهتمامه الخاص بالتراث الشعبي.

لم تكن فكرة الثقافة لديه مقصورة على الأدب وحده، بل يمكن أن نعدّ الأدب رافداً ثقافياً مهماً. كما لم تكن الثقافة لديه فصيحة فقط، أكاديمية نخوية، بل وجدها مبنوثة في مجمل النشاط الإنساني، الفصيح والدارج أو ما يسمى العامي: غناء وحكايات وأغاني وطرز وبناء وعمارة. الثقافة الشعبية تتسع للحياة كلها؛ هي نحن حيث نكون.

كان للدكتور حداد موقف نقدي وثقافي واضح إزاء توسيع الخطاب من النخبوي أو "الرفيع" إلى مجمل النشاط العام، ولعل مؤسسة "إيشان" التي أسسها لهذا الغرض شاهد حي على مثل هذا المنحى. الدكتور علي حداد شاعر مهم في الشعر، وناقد بارز في النقد، وفاعل في الثقافة، ولن يحتاج إلى شهادة أحد سوى جهده الفني الخالص.

يقدم علي حداد صورة نقدية تحليلية بمصطلح نقدي عربي خالص هو "التعليق"، من خلال كتابه النقدي "ذلك من تأويله"، الذي أهداني نسخة منه، وقد وجدت من الضرورة أن أكتب عنه لأهمية وضرورة العمل فيه، كونه مادة نقدية شاملة يستطيع الناقد من خلالها القيام بتحليل نقدي للنص الإبداعي دون الاستعانة بأي مصطلح أو مفهوم أو نظرية نقدية غريبة.

ويُشار أيضاً إلى حضوره الدائم في المحافل والأنشطة الأدبية والثقافية التي تقام في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، والمحافل الأخرى، كما أسس قاعة لهذه الأنشطة باسم "إيشان" مارس فيها مهامه.

شاعر يتكّن على حساسية لغوية واضحة الناقد حمدي العطار

أقرأ الدكتور علي حداد بوصفه مشروعاً معرفياً متعدد الوجوه، لا يكتفي بالاشتغال في حقل واحد، بل يتحرك بين الأكاديمية والشعر والنقد والبحث التراثي ضمن رؤية تجمع بين الهوية والانفتاح.



بالتراخ والموروث الشعبي، أمام الدارسين والباحثين للاستفادة منها في دراساتهم وأطروحاتهم في مجال الأدب والثقافة.

أستطيع القول إن الدكتور علي حداد متعدد المواهب؛ فهو الأكاديمي المتخصص والشاعر والأديب والناقد والباحث. لقد نالت نتاجاته الكثير من دراسات الماجستير والدكتوراه. هذا الإنسان البسيط المتواضع، المثقّق في كل المحافل الذي لا يفند، الذي تراه متواجداً في كل المحافل الثقافية، هو أيقونة ثقافية عراقية من حق أي عراقي غيور أن يفخر بمثل هذا الإنسان الذي لا يفند عطاؤه لوطنه وشعبه. كل الكلمات عاجزة وفقيرة عن الوصول إليك أيها الأيضان العراقي النبيل.

حضور دائم في الأنشطة الأدبية والثقافية
الناقد يوسف عبود جويهد

النقائفة العاملة في بغداد وعلى مستوى العراق، فهو تأسيسه مؤسسة "إيشان" للثقافة الشعبية بمجهود فردي خاص، التي أصبحت لها مكانتها في وسط المثقبات والنوادي والمؤسسات الثقافية والاجتماعية في بغداد والعراق.

قام بإنشاء مكتبة داخل هذه المؤسسة الثقافية الرائدة، التي تنظم بشكل دوري جلسات تحتوي على كافة صنوف الأدب مع الاهتمام الخاص بالموروث الشعبي العراقي. استضاف من خلال هذه الندوات الكثير من الشعراء والأدباء والنقاد وكذلك الفنانين المعروفين في الوسط الثقافي، وفتح مكتبة المؤسسة التي تحتوي على ستة آلاف كتاب في مختلف صنوف الأدب، وكذلك الكتب التي تعنى

أولاً: الأكاديمي
أراه أستاذًا يسعى إلى ترسيخ وعي نقدي يتجاوز التلقين إلى مساءلة المفاهيم. في كتابه "ذلك من تأويله" قدم تصوراً يسعى إلى ردم الهوة بين التراث البلاغي والاتجاهات الحديثة، وعده النقاد محاولة جادة لإيجاد حلقات وصل بين الموروث النقدي والحداثة. هذا الطموح الأكاديمي يكشف عن هاجس تأسيس خطاب نقدي عربي يستمد شرعيته من تراثه دون أن ينفلق عليه.

ثانياً: الناقد
قراءتي له ناقداً تكشف عن اشتغال مفاهيمي واضح، خاصة في تطويره لمفهوم "التعليق" بوصفه أفقاً أوسع من "الالتفات" البلاغي الذي عرفه نقاد مثل ابن الأثير. لم يتوقف عند حدود البلاغة التقليدية، بل حاول توسيع الدلالة لتشمل تحولات الرؤية وبنية المعنى داخل النص، مطبقاً ذلك على نصوص تمتد من القرآن الكريم إلى "أنثوسود المطر" ليدر شاكركر السياب، مروراً بـ "رسالة الغفران" لأبسي العلاد المعري. هذه الجرأة في التطبيق تمنح مشروع حيوياً، وإن ظل المفهوم ذاته مفتوحاً للنقاش.

ثالثاً: الشاعر
أقرأ فيه شاعراً يتكّن على حساسية لغوية واضحة، تتقاطع مع اشتغاله النقدي. فوعيه بالبنية والإيقاع والصورة لا يبدو منفصلاً عن تجربته الإبداعية، بل يغذيها. وغالباً ما يظهر في شعره ميل إلى التأمل واستدعاء الذاكرة الثقافية، وكان الناقد داخله يراقب الشاعر دون أن يقيد.

رابعاً: الباحث في التراث والفولكلور
في هذا الجانب أراه معنياً بحماية الذاكرة الشعبية وصونها، سواء عبر محاضراته عن دور التراث في ترسيخ الهوية الوطنية، أو عبر نشاطه الثقافي. اشتغاله على الفولكلور لا يبدو توثيقياً فحسب، بل يحمل بعداً تنموياً وثقافياً من خلال منصة مؤسسته "إيشان" للثقافة الشعبية. هو يظنر إلى التراث بوصفه طاقة فاعلة في الحاضر لا بقايا من الماضي.



علي حداد، كما أراه، شخصية ثقافية تحاول أن توازن بين الأصالة والتجديد، بين البلاغة القديمة وأسئلة النقد الحديث، بين النص المكتوب والذاكرة الشفاهية. قد تختلف القراءات حول مدى نجاح مشروعه المفاهيمي، لكن المؤكد أنه يثير أسئلة ضرورية حول هوية النقد العربي ودور التراث في تشكيل وعينا الجمالي المعاصر.



لمحات من علاقة الراجلين أبي داود و مام جلال رحيم العراقي

رحل عن دنيانا الرفيق حميد حميد موسى (أبو داود)، تاركاً إرثاً نضالياً وأثراً عميقاً في المشهد السياسي في العراق. فهو سياسي واقتصادي عراقي بارز، انضم إلى الحزب الشيوعي العراقي عام 1959، وعمل باحثاً اقتصادياً في شركة النفط الوطنية العراقية (1978-1970)، قبل أن يغادر العراق ويعود لاحقاً عام 1983 للمشاركة في العمل المسلح ضد النظام البائد، وشغل منصب السكرتير العام للحزب لمدة 23 عاماً، من عام 1993 حتى 2016. على صعيد القيادة السياسية، انتخب سكرتيراً للجنة المركزية للحزب عام 1993 في مؤتمر التجديد في كردستان، وأعيد انتخابه لعدة دورات حتى عام 2016.

أما المناصب الرسمية، فقد كان عضواً في مجلس الحكم العراقي الانتقالي (2004-2003) بعد سقوط النظام السابق، وعضواً في الجمعية الوطنية العراقية التي صاغت الدستور الدائم.

وقد عبّر الرفيق موسى عن تقديره وتمنيته لنضال مام جلال، وتقديره لدوره بعد سقوط الدكتاتورية كسياسي وإداري محنك، بعبارة: «نحن بحاجة إليه»، لدوره الفاعل في ظل الظروف المعقدة والصعبة التي مرّ بها البلد، فقد كان لمام جلال دورٌ مشهود في تقريب وجهات النظر وتوحيد الرؤى بين القوى السياسية العراقية، انطلاقاً من خبرته وتربيته.

وتمنّى في مناسبات عديدة العلاقات التاريخية بين الحزبين المناضلين، الشيوعي العراقي والديمقراطي الكردستاني، التي رسختها سنوات الكفاح ضد الدكتاتورية وكل أشكال الإرهاب، ومن أجل إشاعة مفاهيم الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان، ونيل الحقوق المشروعة للشعب الكردي والقوميات المتأخية الأخرى، ومواصلة الجهد المشترك اليوم في سبيل سعادة الناس وحرمانهم وتحقيق العدالة الاجتماعية وبناء العراق الديمقراطي الفيدرالي الموحد.

وقد أطرى الرئيس الراحل جلال طالباني في مناسبات عديدة على الحزب الشيوعي العراقي ودوره في مرحلة ما بعد الدكتاتورية، مشيراً إلى نزاهته، وإلى أنه الحزب الكبير الوحيد الذي لم يُشكّل «مليشيا» لتعزيز مكانته ونيل «حصته» بغير الوسائل السلمية. جمعت الراحل حميد حميد موسى، السكرتير السابق للحزب الشيوعي العراقي، بالراحل جلال طالباني (مام جلال)، رئيس جمهورية العراق الأسبق، علاقة تاريخية وسياسية وثيقة، ويمكن تلخيص أبرز ملامح هذه العلاقة في النقاط التالية،

وحسب ما جاء في أدبيات الحزب الديمقراطي الكردستاني: تحالف استراتيجي طويل: ارتبط الطرفان بعلاقة ميدانية ونضالية بدأت منذ مراحل معارضة النظام السابق، حيث عمل الحزب الشيوعي العراقي بتنسيق عال مع القوى الكردستانية، وعلى رأسها حزب مام جلال (الاتحاد الوطني الكردستاني)، لتحقيق هدف مشترك يربط الحقوق القومية الكردية بالديمقراطية في العراق.

اللقاءات الرسمية والشخصية: استمرت الزيارات المتبادلة حتى بعد سقوط النظام، ففي عام 2014 زار حميد حميد موسى مام جلال في محافظة السليمانية للاطمئنان على صحته، مشيداً بدوره الفاعل في ظل الظروف المعقدة.

توافق الرؤى السياسية: دافع حميد حميد موسى في عدة مناسبات عن دور القيادة الكردية ومواقف مام جلال، معتبراً أن الديمقراطية هي البيئة الصحيحة لحل القضايا القومية، وهو ما كان ينسجم مع توجهات مام جلال طالباني.

وعقب وفاة الرئيس جلال طالباني عام 2017، ظهر حميد حميد موسى في عدة لقاءات ومناسبات تأبينية، متحدّثاً عن فقيه الأمة مام جلال، مستذكراً مسيرته النضالية والعلاقات التي بُنيت على الثقة والتعاون بين الحزب الشيوعي والاتحاد الوطني الكردستاني رغم التجارب الصعبة.

كما تعززت هذه العلاقة من خلال عمل الحزب الشيوعي الكردستاني (المرتبط بالحزب الشيوعي العراقي) ضمن إقليم كردستان، حيث كانت التفاهات بين موسى وطالباني تُنظّم آلية العمل المشترك بين الحزبين. هذا، وأصدر المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني بقرينة تعزية بوفاة المناضل والسياسي العراقي حميد حميد موسى، مؤكداً أن الفقيه كان صديقاً عزيزاً للرئيس مام جلال، وله دور مشهود في دعم الحقوق القومية للشعب الكردي.

وتضمنت بقرينة التعزية التي بعثها المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني في 28 شباط 2026 ما يلي:

«تلقينا بأسف بالغ نبأ وفاة المناضل والسياسي العراقي البارز الرفيق حميد حميد موسى (أبو داود)، السكرتير السابق للحزب الشيوعي العراقي. وبهذه الفاجعة الأليمة، نتقدم بالتعازي والمواساة القلبية إلى ذوي الفقيه وأسرتيه الكريمة، وجميع كوار ومؤدي الحزب الشيوعي العراقي، وجميع مناصري التيار اليساري والديمقراطي في البلاد. لقد كان الرفيق حميد حميد موسى رفيق درب الرئيس مام جلال والاتحاد الوطني الكردستاني في مسيرة النضال والكفاح، وكان له دور مشهود في دعم القضايا الوطنية والحقوق القومية للشعب الكردي. تحية إلى التاريخ الزاهر بالأجداد المناضل الأيام الصعاب، الأستاذ حميد حميد موسى.»



العجب كل العجب.. موقف مشرف وصمت مخز!

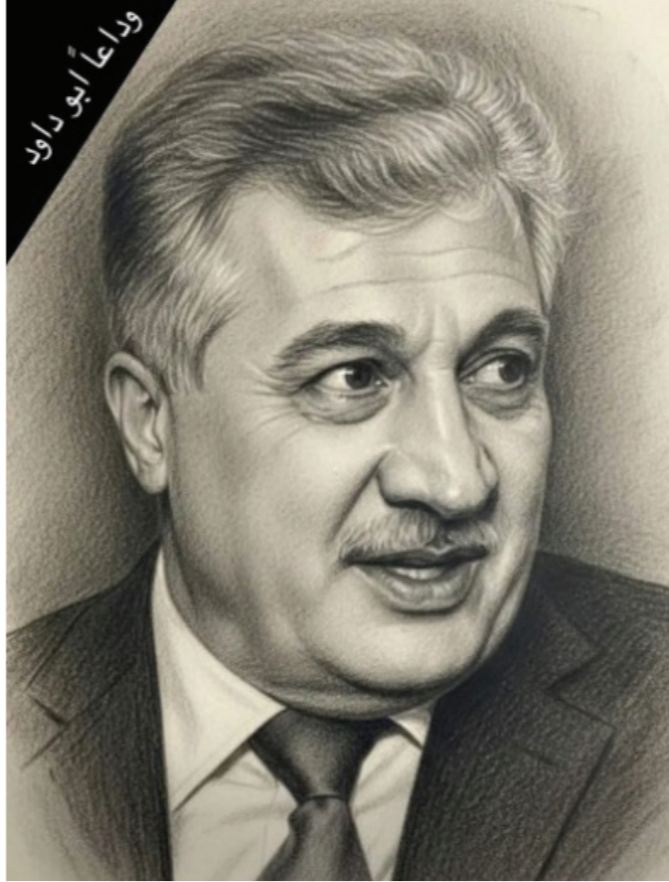
وطنية بلا حدود:

ما يميّز الفقيه هو وطنيته العالية التي جسّدها في كل محطات حياته. كان يضع قضية العراقيين والعراق دائماً وأبداً فوق كل قضية. علاقاته مع القوى الوطنية المختلفة لم تكن مجرد تحالفات سياسية، بل كانت نموذجاً في التعاون من أجل عراق ديمقراطي تتحقق فيه الحقوق للجميع. الرجل الجسدي لا يُغيب الأثر: برحيل أبي داود، تخسّر الساحة السياسية العراقية صوتاً صادقاً، وإنساناً نبيلاً، وقائداً كان مثلاً للنهضة على المبدأ، ونقاء السيرة، وعفة اليد. رحل الجسد، لكن سيرته العطرة وفكره التنويري سيبقيان منارة لكل من آمن بالعراق حراً موحداً ديمقراطياً.

وختاماً:

نعم، التحية والتقدير لمن كانوا على قدر المسؤولية الوطنية. لقد أثبت هؤلاء أن الوطنية والإنسانية فوق أي اعتبار. وتحية لروحك أيها العلم، ولكم يا رفقاء الدرب في الوطن من بعده. عزاًؤنا أن أمثال أبي داود يُخلدهم التاريخ بما قدّموا، لا كما يُخلد غيرهم بالضحج الزائف.

العجب كل العجب من هذا الصمت المخزي!



مكراً، وتنقل بين العمل السري والعلني، وبين النضال السياسي والعمل المسلح في صفوف الأنصار) دفاعاً عن مبادئه ووطنه. تسلم قيادة الحزب في فترة كانت من أصعب الفترات (عام 1993)، وقاد مؤتمر التجديد والديمقراطية الذي أعاد هيكلة الحزب بروح جديدة.

إنه نموذج للسياسي المحترم الذي جمع الأصالة الفكرية مع الانتماء الصادق للوطن.

فكر نيز ومسيره حافلة:

لم يكن الراحل مجرد مسؤول حزبي، بل كان مفكراً واقتصادياً بارزاً. انخرط في العمل الوطني

في العالم) تتعرّض للعسوان، فماذا فعلتم؟! أهذا هو إسلامكم السياسي الذي يختفي عندما تتعارض المواقف مع الحسابات الضيقة؟! لقد وضعتم أنفسكم في موقف لا تحسدون عليه. حزب علماني يسبقكم في التعبير عن الموقف من اعتداء على جارٍ وشقيق عزيز، بينما أنتم تتفجرون! أليس هذا دليلاً على أن الأولويات لديكم تختلف عندما تكون المصالح والمناصب على المحك؟

إن موقف الحزب الشيوعي اليوم يمكن وصفه بأنه موقف وطني وإنساني وأخلاقي، بينما موقف الكثير من الأحزاب الإسلامية في السلطة يُوصف بأنه:

موقف مخز، لأنه يعكس تبعية أو حسابات غير واضحة.

موقف جبان، لأنه يخشى إزعاج جهات معينة.

موقف منافق، لأنه يتكلم حين تكون المصلحة، ويصمت حين يكون الواجب.

ولا يفوتني هنا، في هذا المقام، ولعلي أردّ جزئاً يسيراً من جميل صنعهم وأنا أشيد بموقف الحزب، إلا أن أتوقف بإجلال وإكبار أمام

قائمة وطنية شامخة رحلت عنها قبل أيام، إنه السكرتير السابق للحزب، المناضل الكبير حميد حميد موسى (أبو داود)، الذي وافته المنية بعد صراع مع المرض.

رجل هذا الرجل الفذ تاركاً خلفه إرثاً من النضال والوطنية وفكراً نيراً يستحق الوقوف عنده طويلاً.



فيس المختار

العجب كل العجب! في الوقت الذي عمّ فيه الصمت المشهود السياسي العراقي إزاء الهجوم على إيران، ارتفع صوت واحد فقط لبيد هذا العدوان: صوت الحزب الشيوعي العراقي.

قد تختلف مع الحزب الشيوعي فكرياً، لكن لا يمكن إنكار أنه كان، هذه المرة، الأكثر جرأة في إدانة العدوان، متقدماً بذلك على قوى أخرى يفترض أن يكون سبقها في هذا المجال أمراً بديهياً.

وهنا يبرز السؤال الملح: أين الأحزاب الإسلامية المنتصرة في السلطة؟! أين معتموها الذين يملؤون الدنيا ضجيجاً وشعارات الدفاع عن المقدسات؟! أين بياناتكم؟ أين مواقفكم؟ أين خطبكم المنبرية؟ صامتون! وكأن على رؤوسكم الطير!

يا من ترفعون شعار (حماة الدين والمذهب)، ها هي (رمز التشيع

هل نحن مشغولون أم مشتتون؟

هدى الشمري

ظاهرياً. جداول مزدحمة، مهام متعددة، تواصل دائم. كل شيء يبدو منطقياً، حتى يبدأ الإرهاق بالترامك.

إعادة طرح السؤال تصبح، في هذا السياق، ضرورة وليست ترفاً فكرياً: هل نحن مشغولون فعلاً، أم أننا مشتتون؟

الإجابة لا تتطلب إحصاء عدد المهام، بل تأمل نوعية الانتباه. هل نعمل بتركيز حقيقي، أم نتفقر بين المهام؟ هل نشعر بالثقل، أم بالدوران في المكان ذاته؟ هل يمتلئ وقتنا بما نختره، أم بما يفرض نفسه علينا؟

الفرق الدقيق لكنه الحاسم يكمن في الكيفية لا الكمية. فالحياة ليست مجرد إدارة وقت، بل إدارة انتباه. والإنجاز لا يتحدد بعدد الساعات المشغولة، بل بدرجة الحضور الذهني فيها.

في النهاية، قد لا يكون التحدي الأكبر هو تقليل الإنشغال، بل استعادة التركيز. ليس التخلص من المسؤوليات، بل إعادة تنظيم العلاقة معها. ليس إفراغ الجداول بالكامل، بل منح العقل فرصة للعمل بعمق دون انقطاع دائم.

لأن الإنسان، مهما تطورت الأدوات من حوله، يظل بحاجة إلى مورد أساسي لا يمكن تعويضه بسهولة: انتباه صافٍ، غير مجزأ.

وهنا، ربما، يبدأ الفرق الحقيقي بين حياة تبدو مزدحمة، وحياة تعاش بوعي واتزان.

كاف. جهد موزع، انتباه مجزأ، ونتائج غالباً أقل من حجم الطاقة المبذولة.

من اللافت أيضاً أن ثقافة العصر أسهمت في تعزيز هذا الانتباه. فالإنشغال أصبح، في كثير من الأحيان، مؤشراً اجتماعياً للقيمة. الشخص المشغول يُنظر إليه هذا النوع من التشبث يحمل أثراً نفسياً عميقاً. فالتركيز، بطبيعته، مورد محدود. وكل مقاطعة صغيرة، مهما بدت غير مؤذية، تستنزف جزءاً من الطاقة الذهنية. ومع تكرار المقاطعات، يتحول اليوم إلى سلسلة من الانقطاعات، ويصبح العمل المتواصل تجربة نادرة.

لكن المشكلة لا تقتصر على الجانب التقني وحده. فالتشتت لم يعد خارجياً فقط، بل أصبح داخلياً كذلك. وفرة الخيارات، تعدد الأهداف، ضغط المقارنات، كلها عوامل تُثقل الذهن. الإنسان الحديث لا يعاني من نقص الفرص، بل من فائضها. لا يواجه قلة البدائل، بل كثرتها.

في هذا السياق، يصبح الشعور بالإنشغال أحياناً قناعاً أنيقاً للتشتت. إذ يمنح النشاط المستمر إحساساً وهمياً بالإنجاز. التنقل بين المهام، متابعة المستندات، الاستجابة الدائمة، كلها أنشطة تُشعر الفرد بأنه "يفعل شيئاً"، حتى إن لم يكن هذا الشيء ذا أثر حقيقي.

وهنا يظهر فارق جوهري بين الإنشغال والتشتت. الإنشغال يرتبط بهدف واضح، ومسار محدد، وتركيز مستمر نسبياً. أما التشتت، فيتميز بحركة دائمة دون عمق

التشتت حدثاً عارضاً، بل أصبح بيئة كاملة يعيش فيها الفرد. الإشعارات المتدفقة، الرسائل المستمرة، تدفق الأخبار، وتعدد المنصات، كلها تفرض على الذهن حالة يقظة دائمة. العقل لم يعد ينتقل بين مهام واضحة، بل بين محفزات متلاحقة. هذا النوع من التشبث يحمل أثراً نفسياً عميقاً. فالتركيز، بطبيعته، مورد محدود. وكل مقاطعة صغيرة، مهما بدت غير مؤذية، تستنزف جزءاً من الطاقة الذهنية. ومع تكرار المقاطعات، يتحول اليوم إلى سلسلة من الانقطاعات، ويصبح العمل المتواصل تجربة نادرة.

لكن المشكلة لا تقتصر على الجانب التقني وحده. فالتشتت لم يعد خارجياً فقط، بل أصبح داخلياً كذلك. وفرة الخيارات، تعدد الأهداف، ضغط المقارنات، كلها عوامل تُثقل الذهن. الإنسان الحديث لا يعاني من نقص الفرص، بل من فائضها. لا يواجه قلة البدائل، بل كثرتها.

في هذا السياق، يصبح الشعور بالإنشغال أحياناً قناعاً أنيقاً للتشتت. إذ يمنح النشاط المستمر إحساساً وهمياً بالإنجاز. التنقل بين المهام، متابعة المستندات، الاستجابة الدائمة، كلها أنشطة تُشعر الفرد بأنه "يفعل شيئاً"، حتى إن لم يكن هذا الشيء ذا أثر حقيقي.

وهنا يظهر فارق جوهري بين الإنشغال والتشتت. الإنشغال يرتبط بهدف واضح، ومسار محدد، وتركيز مستمر نسبياً. أما التشتت، فيتميز بحركة دائمة دون عمق

التشتت حدثاً عارضاً، بل أصبح بيئة كاملة يعيش فيها الفرد. الإشعارات المتدفقة، الرسائل المستمرة، تدفق الأخبار، وتعدد المنصات، كلها تفرض على الذهن حالة يقظة دائمة. العقل لم يعد ينتقل بين مهام واضحة، بل بين محفزات متلاحقة. هذا النوع من التشبث يحمل أثراً نفسياً عميقاً. فالتركيز، بطبيعته، مورد محدود. وكل مقاطعة صغيرة، مهما بدت غير مؤذية، تستنزف جزءاً من الطاقة الذهنية. ومع تكرار المقاطعات، يتحول اليوم إلى سلسلة من الانقطاعات، ويصبح العمل المتواصل تجربة نادرة.

لكن المشكلة لا تقتصر على الجانب التقني وحده. فالتشتت لم يعد خارجياً فقط، بل أصبح داخلياً كذلك. وفرة الخيارات، تعدد الأهداف، ضغط المقارنات، كلها عوامل تُثقل الذهن. الإنسان الحديث لا يعاني من نقص الفرص، بل من فائضها. لا يواجه قلة البدائل، بل كثرتها.

في هذا السياق، يصبح الشعور بالإنشغال أحياناً قناعاً أنيقاً للتشتت. إذ يمنح النشاط المستمر إحساساً وهمياً بالإنجاز. التنقل بين المهام، متابعة المستندات، الاستجابة الدائمة، كلها أنشطة تُشعر الفرد بأنه "يفعل شيئاً"، حتى إن لم يكن هذا الشيء ذا أثر حقيقي.

وهنا يظهر فارق جوهري بين الإنشغال والتشتت. الإنشغال يرتبط بهدف واضح، ومسار محدد، وتركيز مستمر نسبياً. أما التشتت، فيتميز بحركة دائمة دون عمق

التشتت حدثاً عارضاً، بل أصبح بيئة كاملة يعيش فيها الفرد. الإشعارات المتدفقة، الرسائل المستمرة، تدفق الأخبار، وتعدد المنصات، كلها تفرض على الذهن حالة يقظة دائمة. العقل لم يعد ينتقل بين مهام واضحة، بل بين محفزات متلاحقة. هذا النوع من التشبث يحمل أثراً نفسياً عميقاً. فالتركيز، بطبيعته، مورد محدود. وكل مقاطعة صغيرة، مهما بدت غير مؤذية، تستنزف جزءاً من الطاقة الذهنية. ومع تكرار المقاطعات، يتحول اليوم إلى سلسلة من الانقطاعات، ويصبح العمل المتواصل تجربة نادرة.

لكن المشكلة لا تقتصر على الجانب التقني وحده. فالتشتت لم يعد خارجياً فقط، بل أصبح داخلياً كذلك. وفرة الخيارات، تعدد الأهداف، ضغط المقارنات، كلها عوامل تُثقل الذهن. الإنسان الحديث لا يعاني من نقص الفرص، بل من فائضها. لا يواجه قلة البدائل، بل كثرتها.

في هذا السياق، يصبح الشعور بالإنشغال أحياناً قناعاً أنيقاً للتشتت. إذ يمنح النشاط المستمر إحساساً وهمياً بالإنجاز. التنقل بين المهام، متابعة المستندات، الاستجابة الدائمة، كلها أنشطة تُشعر الفرد بأنه "يفعل شيئاً"، حتى إن لم يكن هذا الشيء ذا أثر حقيقي.

وهنا يظهر فارق جوهري بين الإنشغال والتشتت. الإنشغال يرتبط بهدف واضح، ومسار محدد، وتركيز مستمر نسبياً. أما التشتت، فيتميز بحركة دائمة دون عمق

حرب ضد الاسلام ونار تقترب ووعي يتأخر

الصعبة، وتصفية الأملك، والبحث عن نجاة فردية؟ أم أن المطلوب وعي جماعي يعيد ترتيب الأولويات؟ فالتاريخ يُخبر أن الانكفاء لا يحمي الأوطان ولا القيم، وأن الصمت الطويل غالباً ما يفتح الباب أمام مزيد من الضغوط.

المطلوب اليوم ليس الانجرار إلى خطاب متشنج أو الدخول في حرب، بل بناء موقف يميّز بين النقد والاستهداف، وتعزيز الحوار والقانون الدولي بدل منطق القوة. وهذا فقط يمكن تحويل اللقن إلى وعي، والخوف إلى عمل رشيد، قبل أن يصبح النسيب حقيقة لا ينفع معها الاعتذار.

ومع أول شرارة قد تشتعل في وجوه من اختاروا الانبطاح أو النوم عن الواقع.

وخير دليل يستشهد به كثيرون ما يُداول عن الاعتداءات والضغوط المتصاعدة من قبل الولايات المتحدة وإسرائيل على إيران، سواء عبر ضربات محدودة أو عقوبات وضغوط سياسية وأمنية. وبغض النظر عن الموقف من السياسات الإيرانية نفسها، فإن قراءة هذه التطورات، عند كثيرين، لا تنفصل عن شعور عام بأن المنطقة بأسرها تعيش حالة استهداف وتفكيك مستمر.

أين نحن من هذه الأحداث؟ هل نتكفي بتجميع القوت للأيام

اليوم، وعلى مائدة الإفطار، دار حديث عائلي عن الأيام القادمة. كان السؤال مباشراً وبسيطاً في ظاهره، لكنه عميق الدلالة: هل نحتاج إلى ادخار موائد غذائية وقوت إضافي في ظل وضع إقليمي غير مستقر؟ تساؤل يعكس قلقاً مشروعاً، لا سيما ونحن نعيش في بلد هش يتأثر بتقلبات بعيدة، حتى لو كانت الأحداث في الصين، فكيف إذا كانت على حدودنا مع الجارة إيران؟

المؤلم في هذا السياق هو حالة الغفلة أو اللامبالاة التي تشيع في العالم العربي، كأن النار لم تصل بعد، وكأن ما يجري بعيد ولن يطال الجميع. هذا الشعور الزائف بالأمان قد يقسود إلى ندم متأخر، فالساسة التي تبدو اليوم محرمة قد تكون في الحقيقة قريبة جداً،

لو تأملنا المشهد الدولي، ووقفنا عند مراجعة هادئة للأحداث التي تجري الآن، لوجدنا أن الإحساس بوجود حرب واسعة تستهدف الإسلام كهوية وثقافة وقيم يتنامى لدى شريحة كبيرة من



حسن كريم راضي



الحقيقة الرياضي

الأربعاء
2026 03 04
العدد (3081)

الناس أعلى من الكأس



قاسم حسون الدراجي

في خضم المعارك الدائرة في الشرق الأوسط، والتي اشتدت رحاها بين طرفي الصراع وامتدت إلى مدينتي وأفاق أوسع وأكثر، وشملت جميع الدول المحيطة بالعراق شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً، فإن العراق بات في وسط المطحنة، ولم يكن بعيداً عنها.

وأمام تلك الأحداث الساخنة، والتي يُتوقع أن تزداد خطورة في الأيام القليلة المقبلة، فإن استمرار مباريات الدوري الكروي بات مجازفة خطيرة، ولا نقول استهانة بأرواح الناس، سواء من الجماهير العاشقة لفرقها وأندية، أو اللاعبين والمدربين والحكام ورجال أمن الملاعب والعاملين بها، حيث تشهد مباريات الدوري حضوراً جماهيرياً كبيراً في ظل إقامتها بعد الإفطار، وهو ما يتزامن مع انطلاق موجات الصواريخ والطائرات والقصف المتبادل بين الأطراف المتحاربة ليلاً، وهذا ما يزيد من احتمالية تعرض الملاعب العراقية والشوارع إلى الخطر المحتمل، لا سيما وأن العراق يقع في وسط المعركة كما قلنا في بداية المقال.

إن العراق والدوري المحلي هو الوحيد المستمر في جولاته ومبارياته شبه اليومية، بعد أن أوقفت عدد من الدول العربية والإقليمية كافة الفعاليات الرياضية، ومنها مباريات الدوري المحلي، بل إن الاتحاد الآسيوي أوقف مباريات دوري أبطال آسيا للدرجة ودوري أبطال آسيا 2، وكذلك أوقف اتحاد الخليج العربي مبارياتي الدور نصف النهائي لكأس الخليج للأندية، وما زال فريق نادي زاخو عالقاً في السعودية، بعد أن وصل منذ أربعة أيام إلى الرياض استعداداً لخوض المواجهة المرتقبة أمام الشباب السعودي، لكنه تفاجأ بأحداث المنطقة التي دفعت الاتحاد الخليجي لإجراء المواجهة إلى إشعار آخر.

إن إيقاف مباريات الدوري والحفاظ على أرواح الناس بات مطلباً جماهيرياً، وكذلك دعوات أطلقتها عدد من إدارات الأندية والمدربين إلى اتحاد الكرة، حيث أعرب بعض المدربين عن قلقهم الشديد وشعورهم بالخوف على اللاعبين والجماهير أثناء المباريات، مما أثر سلباً على حالتهم المعنوية والنفسية.

كما أن إيقاف الدوري أو إلغاء الموسم الحالي (من دون تنويع) يصب في مصلحة المنتخب الوطني، حيث يمنح الفريق والمدرب فرصة لإعداد المنتخب الوطني لخوض المباراة المرتقبة في الملحق الدولي المؤهل لنهائيات كأس العالم، من خلال إقامة معسكر تدريبي، والسفر براً إلى تركيا، ومن هناك إلى المكسيك وخوض مباريات ودية هناك.

إن «أرواح الناس أعلى من الكأس» وأتمن من كل البطولات، وعلى اتحاد الكرة عقد اجتماع عاجل مع رؤساء الأندية المشاركة في الدوري ولجنة المسابقات، واتخاذ القرار المناسب باختيار أحد الاقتراحين: إما إلغاء المسابقة بشكل نهائي ومن دون تنويع، أو إلغاء المرحلة الثانية واعتبار متصدر المرحلة الأولى بطلاً للدوري.

في ختام الجولة 20 الشرطة يواصل مطاردة المتصدر، والزوراء يهدر نقاط الفوز ثانياً، ونوروز يقرب الطاولة على دهوك



الحقيقة / خاص

اختتمت، أمس الأول الإثنين، مباريات الجولة العشرين من دوري نجوم العراق بكرة القدم، بإقامة ثلاث مباريات؛ انتحلت منها حُسمت بالفوز، وانتهت الثالثة بالتعادل الإيجابي.

القيادة تعترف مجدداً:

استمرت قيادتنا نادي الشرطة بالعزف، وقدم أداءً رائعاً تكفل بالفوز على فريق الكهرياء بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي جرت على ملعب نادي الشرطة. أحرز الهدفين أحمد فرحان في الدقيقة ٣٦، والسوري محمود المواس في الدقيقة ٨١، ليرفع الشرطة برصيده إلى النقطتين ٤٤ ويفسار نقطتين عن المتصدر القوة الجوية، ولديه مباراة مؤجلة أمام النفط. وفي حالة فوز الشرطة، يرتقي إلى الصدارة برصيد ٤٧ نقطة، فيما تراجع الكهرياء إلى المركز السابع عشر برصيد ١٨ نقطة.

نوروز يتوهم بملعبه:

وفي ديربي الشمال، قلب فريق نادي نوروز، بقيادة المدرب الجديد ولي كريم، الطاولة على فريق نادي دهوك بالفوز بهدفين مقابل هدف واحد. تقدم فريق دهوك في الدقيقة ٥٥ بهدف اللاعب محمد داود، وأحرز لاعب نوروز نيتو أكارا هدف التعادل في الدقيقة ٨٠، وتمكن المخضرم مروان حسين من تسجيل هدف الفوز من ركلة جزاء في الدقيقة ٩٠+٣. وبذلك رفع نوروز برصيده إلى النقطتين ٢٥ وقفز إلى المركز الثاني عشر، بعد أن حقق أربعة انتصارات وخسارة واحدة خلال الجولات الخمس الماضية.

في حين تراجع دهوك إلى المركز الحادي عشر برصيد ٢٧ نقطة، بعد أن خسر مرتين وتعادل مرتين وفاز مرة واحدة في آخر خمس مباريات له.

الزوراء وتزيف النقاط:

واصل فريق الزوراء نتاجته المخيبة لجماهيره، وأهدر نقطتين ثميتين أمام ضيفه فريق الموصل، بعد أن تعادل بهدف لقله في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الزوراء في ساعة متأخرة من الليل. تقدم الزوراء بواسطة اللاعب برايان في الدقيقة ٢١

من الشوط الأول، وأهدر عدة فرص لتعزيز الهدف. وفي الدقيقة الأخيرة من الوقت الأصلي للمباراة، ورفع الزوراء برصيده إلى النقطة ٢٢ وبقي في المركز الثامن، ولديه مباراة مؤجلة مع فريق أمانة بغداد، بينما وصل فريق الموصل إلى النقطة ٢٣ في المركز الرابع عشر.

اخبار قصيرة



«بعد ان أخفق في الحصول على مقعد بين المنتخبات التي تأهلت مباشرة عن قارة آسيا إلى المونديال، سيدخل منتخب العراق معسكراً طويلاً الأمد في أمريكا قبل التوجه إلى المكسيك بأمل اقتناص الفرصة الوحيدة المتبقية وحسم مواجهة الملحق العالمي.»



«إدارة الكرة تقيل مدربها الإسباني أنطونيو كازورك عقب الخسارة أمام الميناء بهدفين دون رد، وتعين الكابتن عصام حمد خلفاً له.»

مدربة تنس كرة القدم وسن مشتاق: الطموح جميل لكن الواقع يحتاج دعماً حقيقياً



الحقيقة / أوس سنار الغامبي

في مسيرة الرياضة النسوية العراقية، تبرز أسماء صنعت حضورها بالإصرار قبل الإمكانات. اللاعبات وسن مشتاق واحدة من تلك التجارب التي كتبت قصتها بين ملاعب بسيطة وطموحات كبيرة، متنقلة بين كرة القدم التقليدية وتنس كرة القدم، حاملة معها ذاكرة مليئة بالتحديات والإنجازات. تقول وسن إن البداية كانت طبيعية وبسيطة، شأنها شأن كثير من الفتيات: «كل فتاة تدخل عالم كرة القدم غالباً ما تبدأ من الشارع، وأنا جذيتي لهذه الرياضة حبي الكبير للكرة منذ الطفولة». هذا الشغف المبكر وجد طريقه للنمو بدعم أسري كان، بحسب وصفها، حجر الأساس في الاستمرار: «دعم الأهل لعب دوراً كبيراً، كما كان للدكتور ليمياء الديوان أثر مهم في مسيرتي عندما كانت رئيسة نادي قناة البصرة».

وعن أصعب ما واجهته، تشير إلى واقع البنية التحتية: «أكبر التحديات كان عدم توفر الملاعب للتدريب كهبابة؛ فملاعب الأولاد متاحة في الأماكن العامة، أما نحن فكاننا نواجه صعوبة حقيقية في هذا الجانب». ورغم ذلك، تصف تجربتها مع

شهادة التدريب (C) وعملت مديراً إدارياً مع منتخب الشباب، لكنها تعترف بأنها ابتعدت لاحقاً عن العمل الرياضي لأسباب متعددة.

وفي محطة جديدة، وجدت في تنس كرة القدم مساحة تقدير مختلفة: «اتحاد تنس كرة القدم منحني ما فقدته في اتحاد الكرة». وقد توجت هذه التجربة بإنجازات دولية، منها المركز الخامس عالمياً في

الأندية العراقية بأنها محطة مضيئة: «كانت تجربة رائعة، خصوصاً عندما نتحق إنجازاً للنادي الذي ننتمي إليه».

وسن، التي كانت ضمن الجيل الأول للمنتخب النسوي عام ١٩٩٩، تستذكر مشاركتها بفخر، سواء في كرة الصالات أو الساحات المكشوفة. وبعد الاعتزال، لم تتبعد فوراً عن الرياضة: «حصلت على

بسبب التوترات الأمنية..

اتحاد الخليج العربي يؤجل مباريات نصف نهائي دوري أبطال الخليج للأندية

البيانات: «سيواصل الاتحاد متابعة المستجدات بشكل مستمر، على أن تتم إعادة جدولة المباريات في الوقت المناسب، وإبلاغ جميع الأطراف بالمواعيد الجديدة فور اعتمادها رسمياً، ونسأل الله السلامة للجميع». وكان من المقرر أن تقام المباراة يوم أمس الثلاثاء على ملعب (إس



السعودي وفريق زاخو العراقي، فيما تجمع المباراة الثانية فريقتي الريان القطري والقادسية الكويتي. وأكد اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم، عبر بيانه الرسمي الذي نشره على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي (X)، أن دوري أبطال الخليج للأندية والرهانة والتوترات الأمنية

أعلن اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم تأجيل مباريات الدور نصف النهائي من دوري أبطال الخليج للأندية، بسبب الأوضاع الراهنة في المنطقة، على أن يُحدد الموعد الجديد لاحقاً. وسيجمع اللقاء الأول فريق نادي الشباب



«يويفا» يعاقب توتنهام بسبب عنصرية جماهيره



دون تحقيق أي انتصار في الدوري الإنجليزي الممتاز. وأوضح بيان اليويفا: «لجنة التحكم والأخلاق والانضباط قررت تغريم توتنهام 30 ألف يورو وحرمانه من بيع التذاكر لجماهيره في المباراة التالية خارج الديار في بطولات اليويفا، بسبب السلوك العنصري و/أو التمييزي من جماهيره». وأضاف البيان: «تقرر تعليق عقوبة الحرمان من بيع التذاكر في مباراة واحدة خارج الديار لمدة عام بدءاً من تاريخ صدور القرار». ويلتقي توتنهام في مباراته التالية بدوري أبطال أوروبا يوم العاشر من آذار/مارس على ملعب أتلتيكو مدريد في دور الـ16.

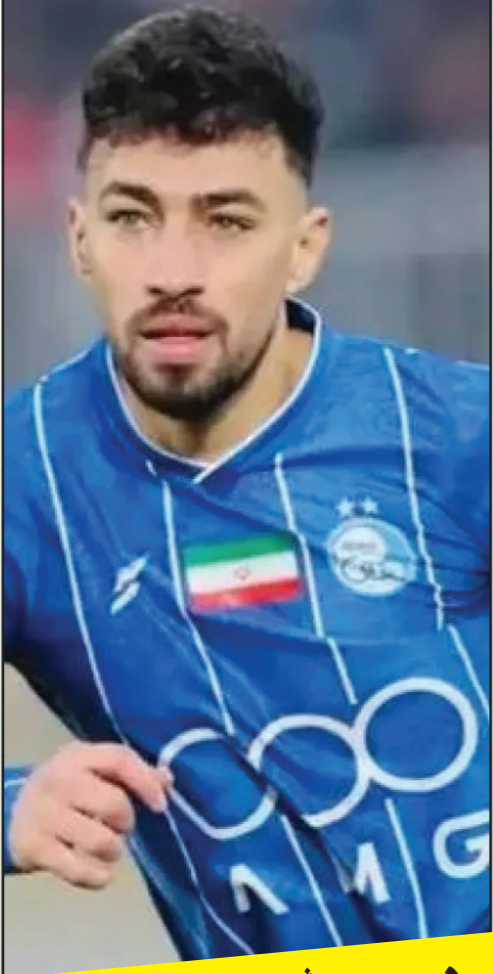
خلال المباراة التي فاز فيها الفريق على فرانكفورت بهدفين دون رد في 28 كانون الثاني/يناير الماضي. وفرضت لجنة التحكم والأخلاق والانضباط في اليويفا العقوبة بحق توتنهام الذي يعاني من موقف صعب على المستوى المحلي، مسجلاً رقماً قياسياً بخوضه عشر مباريات

الألماني في دوري أبطال أوروبا. كما تم حرمان توتنهام من بيع التذاكر لجماهيره خلال مباراة واحدة خارج الديار في البطولات التابعة لليويفا، مع وقف التنفيذ لمدة عام. كذلك تعرض توتنهام لغرامة مالية مقدارها 2250 يورو بسبب إلقاء الجماهير مقذوفات

الحقيقة - خاص

فرض الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) غرامة مالية مقدارها 30 ألف يورو (حوالي 35 ألف دولار) بحق نادي توتنهام الإنجليزي بسبب ادعاءات حول سلوك عنصري أو تمييزي من جانب جماهير الفريق خلال المواجهة على ملعب أيتراخت فرانكفورت

«هدفان» يفصلان ميسي عن الرقم ٩٠٠



هروب منير الحدادي من طهران إلى تركيا

الحقيقة - خاص

عاش اللاعب الإسباني المغربي منير الحدادي رحلة هروب مروعة من إيران بعد الهجمات الأمريكية والإسرائيلية التي استهدفت عدة مواقع في البلاد. ووصفت مصادر مقربة من اللاعب لصحيفة «ماركا» الإسبانية المشهد بأنه جنون وأشبه بأحداث الأقاليم. وكان الحدادي، الذي مثل سابقاً أندية برشلونة وفالنسيا وإشبيلية، على متن الطائرة رفقة اللاعب إيفان سانشيز، وفي لحظة الإقلاع تلقى الركاب أمراً بالزول فوراً بسبب وقوع هجوم جوي، مما أدى إلى إلغاء الرحلة. واضطر نادي استقلال طهران إلى توفير سائق للاعب، حيث قطع رحلة برية شاقة استغرقت 16 ساعة باتجاه الحدود التركية. وأكدت المصادر أنه وصل إلى تركيا وهو بخير وبصحة جيدة وينتظر العودة إلى إسبانيا. وتأتي هذه الأحداث في ظل تعليق الدوري الإيراني ومغادرة المحترفين الإسبان للبلاد، ومن بينهم الحارس أنطونيو أدان، تنفيذاً لتوصيات وزارة الخارجية الإسبانية التي حثت 158 إسبانياً متواجدين هناك على المغادرة بكل الوسائل المتاحة نتيجة تصاعد الصراع. وفعل الاتحاد الإسباني لكرة القدم فريق أزمة لدعم اللاعبين والمدربين في المنطقة المتضررة من خلال قناة اتصال مخصصة وتنسيق مستمر مع السفارات.



الحقيقة - خاص

يبقى النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، مهاجم إنتر ميامي، على بعد هدفين من الوصول إلى 900 هدف

في مسيرته، وذلك قبل مباراة فريقه في الدوري الأمريكي يوم السبت المقبل. وسيكون ليونيل ميسي قائد إنتر ميامي على موعد مع

الوصول إلى الهدف رقم 900 في مسيرته عندما يلقي فريقه على أورلاندو سيتي ليرفع عدد أهدافه إلى 898 هدفاً في مسيرته مع برشلونة وباريس

وسجل ميسي ثنائية في فوز فريقه على أورلاندو سيتي ليرفع عدد أهدافه إلى 898 هدفاً في مسيرته مع برشلونة وباريس

ووسجل ميسي ثنائية في فوز فريقه على أورلاندو سيتي ليرفع عدد أهدافه إلى 898 هدفاً في مسيرته مع برشلونة وباريس

خيتافي يهزم ريال مدريد ويحرمه من مطاردة برشلونة



الحقيقة - خاص

فجر خيتافي مفاجأة كبيرة بعد فوزه على مضيفه ريال مدريد بهدف دون رد، أمس الأول الاثنين، ضمن الجولة

26 من مسابقة الدوري الإسباني لكرة القدم. وعلى ملعب سانتياغو برنابيو في العاصمة مدريد، تلقى مارتن ساساتريانو لاعب خيتافي كرة قوية في شباك أصحاب الأرض قبل

ست دقائق من نهاية الشوط الأول، وحافظ فريقه على تقدمه طوال الحصة الثانية التي شهدت طردين في اللحظات الأخيرة، الأول من نصيب فرانكو ماستانتونو لاعب ريال مدريد، والثاني من نصيب

أدريان ليزو لاعب خيتافي. وتقدم خيتافي إلى المركز الحادي عشر في ترتيب الدوري الإسباني برصيد 32 نقطة، بينما بقي رصيد ريال مدريد عند 60 نقطة، خلف المتصدر برشلونة بفارق أربع نقاط.

رئيس الفيفا يحسم الجدول القائم بشأن مشاركة إيران في نهائيات كأس العالم

13 حزيران/يونيو 2026 وتستمر حتى 19 تموز/يوليو من العام نفسه، على أن تقام المباراة النهائية على ملعب ميتلاب في الولايات المتحدة، ونشرت تقارير أن إيران كانت من المرشحين لتلعب مباريات مجموعتها الثلاث على أراضي الولايات المتحدة، التي تعتبرها بلداً عدواً، مما يثير عراقيل كبيرة مثل قضايا تأشيرات الدخول والضمانات الأمنية. وأضافت التقارير أن إيران، التي تحققت المرتبة 20 في تصنيف الفيفا وواحدة من أقوى الفرق في آسيا، كانت تتجه نحو عدم المشاركة، في حين يراقب العالم من سيطاب بموقعها الذي قد يصبح شاغراً في المجموعة (ج)، والتي تضم أيضاً نيوزيلندا وبلجيكا ومصر، حيث كانت لديها فرصة كبيرة للتقدم إلى الدور السادس عشر، ما جعل خيبة الأمل أكبر.



الحقيقة / خاص

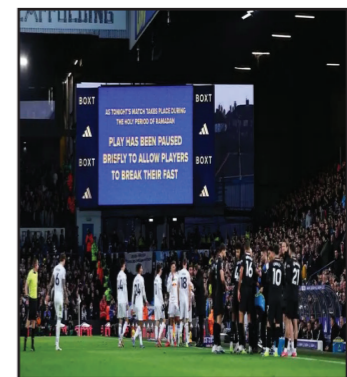
لعقوبات كبيرة وفق لوائح الاتحاد الدولي. وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم قد أعلن في وقت سابق مواعيد مباريات كأس العالم 2026، المقررة إقامتها في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا، حيث تنطلق البطولة في

مبارياته أيضاً في المكسيك أو كندا، بما يضمن سير البطولة دون تعقيدات تنظيمية. وأكد إنفانتينو في الوقت ذاته حرصه على عدم مصادرته حق المنتخب في المشاركة، مشدداً على أن أي انسحاب قد يعرض الاتحاد الإيراني

أفادت مصادر مطلعة، أمس الأول الاثنين، بأن منتخب إيران سيواصل مشاركته في نهائيات كأس العالم 2026، بعد تدخل شخصي من رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، جياني إنفانتينو، لحسم الجدول القائم بشأن مشاركة المنتخب الإيراني. وبحسب المعطيات، فقد أجرى إنفانتينو اتصالات مباشرة مع الاتحاد الإيراني لكرة القدم، أسفرت عن الحصول على موافقة مبدئية تضمن بقاء المنتخب في البطولة. وطرح رئيس الفيفا عدة مقترحات عملية، من بينها إقامة مباريات إيران في دور المجموعات داخل المكسيك وكندا بدلاً من الولايات المتحدة، كما تنص المقترحات على أنه في حال تأهل المنتخب الإيراني إلى الأدوار الإقصائية، ستقام

ليدز مستاء من استهجان جماهيره تجاه إفطار الصائمين

ليدز مستاء من استهجان جماهيره تجاه إفطار الصائمين



الحقيقة - خاص

أبدى نادي ليدز يونايتد الإنجليزي استياءه الشديد من صيحات الاستهجان من جماهيره أثناء توقف مباراة الفريق في بطولة الدوري الممتاز يوم السبت، للسماح للاعبين المسلمين بالإفطار في رمضان. وتوقفت مباراة ليدز ومانشستر سيتي في الدوري الإنجليزي الممتاز بعد مرور 13 دقيقة، ليتوجه لاعبو الفريقين إلى جانب الملعب للإفطار وشرب السوائل، لكن هتافات الاستهجان من جماهير ليدز استمرت طوال توقف المباراة لحوالي دقيقة. ورد نادي ليدز يونايتد في بيان نشرته هيئة الإذاعة البريطانية «بي.بي.سي»: «ما حدث خلال توقف اللعب الإفطار

اللاعبين الصائمين في ملعبنا تصرف مؤسف، ونحن نحقق في الأمر حالياً ونبحث الإجراءات التي يمكن اتباعها لتفادي مثل هذا الموقف مستقبلاً.

زاعلتك

زاعلتك وجفني زعل من جفني
وضل الهوى من يهب هيج يكطفني
مالدري جنت زعلان بس دريت
من كامن اجدامي مايشيلني
من كمت اكعد ليلتين اطباك
ومن شيل الهدم ظل يعنتر متني
من ظليت اطيح ومالكاك اخ
من صار الهوى مر كلت جازعلان
كرهت روحي وتمنيت الله ياخذني
عساني بلحد زعلت الولا موجود
منه واعز من ابن امه حاسبني
وطيحت الدمع من اليطيح وياي

وبحياته حجايه تجرح مامسمعني
لا تعذرني تدري الينعذر يرتاح
اجرحت كلك امس بلزعل عذبني
الينشدونك علي مرخوص كلشي تكول
اريد حجايه توصل كون تهضمتي
مو هين عليك ادريك بس ارجوك
من تلاكيني جنك ولا تعرفني
طيح دمعي جا بس مني دمك طاح
المعزب يضيف وائته تطلبني
موتني الورد لو مانشم يموت



مرضى حرب

فارغ مكاني

عمار التميمي

يا نذر ينزاد للما شربن شموعه الصواني
هاي ليله شطولها يطول العمر
وخاف ما تكفي الاغاني
الليله ما هز الهوى كلبي السعف
بس لا نساني؟؟
الليله محد كاني فارغ مكاني
شعجب شو كل النّده بشباجي ملتّم
يا ضوه ميت و ظل يبجي عله حيله
عيوني ما بيهن حلم ياهو اشتكيله
الليله احس عيني تكيلة
الليله محد كاني يا كاع احب
لو نعس بروحي المطر وادفه بعطشهم
ولا فز بيهم ورد من نكطت عيني عله خدهم
اظن باعوني خشب عارلوج
لن خضر جناح بسامهم
اخ من زييك ال(وين)
عطر متشضي بهواهم
اخ من لوني الحجامم
اخ من كون النشد يخلص بليلة
الكاتلنتي البير ما يتفض شليله
الخانكتني حجايه عد روحي دخيله
ارد اكلمهم ضحكتي بيا نذب تنشكل ندمه
ارد اكلمهم ليش دكيتوا جذر بيه ومشيتوا
الموت من شوكت قسمة

كولي ندمانة

الـ مثلي واضح سولفياي اشايقه
كولي أدنيك عليم خايقة
كولي غيرك ما كدر يسهرني ليل
كولي ندمانه وبعد ما بيه حيل ،
ورحت مرتاحه واجيتك ناحفة
كولي فاكندك عليم خايقة
،عادي كولي عفنتك بنص الطريق
كولي ما ردتك ولف ردتك صديق
خذلت كلبني وهسه امثل عايشه
كولي ندمانة عليم خايقة
ادري مشتاكة لاذك الغرام
راح اسمعنج غزل بس باحترام
انتي جوربة عشك بس بحجاب
انتي عطر ج ماي و كاع عالتراب
انتي مرجوحة ما تعرف شباب
انتي والبرين نفس الطايقة

كولي غازلني عليم خايقة
صوتي يعلى بمساعد صواج
روحي ظلمة وتناظر صواج
ريتي نواقه وتحب كلش هواج
،دوري أحبج وانتي دورج عايفه
كلشي من حقق عليم خايقة
اي اسمعج حتلو فات القطار
ولو سكتي اتوج بكليبي نار
اي انه ابن العزب بعز الحصار
،غالية الذلة ما ترهم عليج
امن اديه الصار مو من اديج
كلشي يرخصلج عليم اسفة
وكولي أدنيك عليم خايقة



حسين علي البصري

بعدي ما تكدر تحب

يتمنالي و اتمانه،
يتمنالي خير و خير اتمانه
جان بروحي امس واليوم منهو وياه؟
بخيته جفوفهم لاحت ضواه
چفه من فراكي متكلي شحواه
يضحك بديرة عشك؟ لو كلبه تاه
لو ضاع بولاية حزينه و غايي بأسمي
يذكر عيوني و نساني شوهدهاه؟
بأيام حبه شك اجني
منهو هذا يسالكني؟
هذا يل ما تدرن ابني

هذا يغار من جفي اعله حضني
باجر عيون النفايا تبوكه مني
هو يدري..
بيه شافنه شمعزته
هو يدري شكك عشكته
ان جان ما يدري اعله بخته
و انا ادري..
ينسي كلشي و ابقى سالوفة دمعته
يضيع خلگه و ادري صوتي يرد
ضحكته
انا بين سوالفه و رجفة كلمته

ما تنام بفي جذب
بعدي ما تكدر تحب
كل حضن بعدي نذب
شما تدافع عن ذنوبك ما تحبهن
ماتت الرغبة بضحكتي
شما يشرعلك روازين الدفوق
تشكك ضواهن
و تلكه بعينوك ضواي
فوك صردك بعده نايم مستحاي
و جفي بنشاف اعله شعرك
لا تغفر و لا أعذرك
و اسمه نومته بصفتني..
ما يعوضنك فراغي
شلتك بيهن؟
هنه فوك شفافهن جم اه مات
و انت صليت اعله شفقتي
بصوتهن هم تلكه روحك؟
هم يلمن بالدمع حفنة ضواك
خوفاً احزانك تلوحك؟
بعدي ميدن جروحك
انا ذيج لما درن لجمة جروحك...
انا اعرفك...

شما تغيب تظل حبيبي
و ما مش احبببة بغياي
تبوك حلمك...
ما الكالي جف يلم صفتني
و لا جفني لتلمك...
وينك انتة...
شكك تشدت الناس عنك
ياهو شايف كمر ضايح؟
يا هو شايف شاب عاشك
لو ذكرته يچودر بعيني الخجل
رجال لكن لو حضنته يرد طفل..



بيلسان امين

كلمن يراجع نفسه

مرات احس روحي انتهت خلصت شوك
جقة وبرد دمها ودمعهم جازع
واندل اطلع الحب الاعمي ال بالروح
من استفرزها بضحكة اما قانع
موسم الهجرة بين بوجه الطير
والشجرة تذب من تحس بي ضايح
ايفتح ورجها بفتحة جناحه اردود
ويحضنها و يكلها مشتاك و راجع
مو حلوة اذا ما نترجح لو نشتناك
و نعشك جديد ومن جديد نواع
هي الحياة ايام والناس ادوار
ما يستمر حال اعله نفس الطالع
والغركوا تابوتك بأول يوم
تلكاهم يضحكون يوم السابع

وبلحضه ليل يرد بياضه الناصع
من يصير كلبك للكمم فكة باب
وتلكه الكمر بم باب غيرك طالع
من تنثر الموقف بكاع الحبوك
وتلكاه بكاع لما يحبك واكع
علمت ائكل خطوتي بدرب الشوك
و صحيته ذاك الطيب المتواضع
خسران لكن مستقر و مرتاح
لا عدو يعيل ولا حبيب يدافع
لا قلق يشرب راحتي بتالي الليل
لا سهر لا دخان لا خد ناكع
بس هي مدري شلونها بلايه احباب
مانكضي اذا ما نختلف عالواقع
مانكضي اذا مايبها خل يجافيك
وتروح يم بابه وتكله شسامع

هذا التفاق اللي نفضه اعله الذات
بين المصالح والضمير نصارع
هذا الضياع العايشينه وي الكاس
نفس الضياع الكادنه اعله الجامع
جرب تنشف نهر ولفك جم يوم
تشوف الخفي ال عن شوف عينك ضايح
تلكه شكك جلمات ما ممسوحات
دروب وجنط وجفوف بيك تواد
ترجع تفيض اكثر تغطي المضموم
بس تلكه منسوب الصدك متراجع
الكلفة من تكتشف نفسك مغلوب
تضحى بشرط بس ما تعرف الدافع
هي الخسارة المرة ليمتها تصير
من نفوت بيها وصاحبك متراجع
من تنظي كلبك للثواب وينداس

مو مشتاهية روح بيهم كاطع
من جنت اشيعهم ضحك ما يدرون
جنت استحي وغصات منهم شابح
يا كلبني كافي تلوهمهم خل يرحون
ماعدني ظل لفراكمهم اي مانع
يا كلبني للمهم حطب دفي الروح
بيسو محنة الطيب بيهم زارع
اني اكتفيت من الدغش والخذلان
ويوجه ثاني لفكرة الحب راجع
ما اكر انظي الحلم ال بجفني اردود
بس كون طيبي ومستحاي يطاوع
يشبه طلوع الروح ملكه اللو ناس
بين الجذب والصدك وجهك ضايح
تصافحهم وجرحك يخنك للموت
تضحك ورفسة موت بيك تنازع

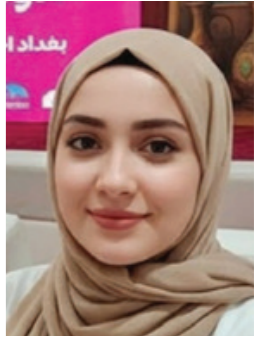
عقيل العرد

ما كلت شايفهن كلت ما سامع
لهنا وكلش طلف خلگي الواسع
كلمن يراجع نفسه بالذات وياي
القاريبي ما يكدر بوجهي يراجع
ريدت اهز جذع الوفه انشد بالروح
ياهو النخاني بشدته وما فازع
مرات تعمه عيوننا ونسي بساع
نتمادي بس يبقى الضمير يتابع
ومرات نقره بعين وحدة ويندار
نغلط ونرجع عن غلطنا ندافع
مو هينه ربعك ميه وترد خسران
انتمشي وي ظلك بنفس بالشارع
انه من اديرن وجهي لايد ملجوم



قراءة نقدية في قصيدة

(قسم النخيل) للشاعرة سوسن يحيى قاسم



فاطمة حكمت حسن *

معاً، وتبرز قوة القصيدة في صدق شعورها، إذ تبدو العاطفة مندفعة بطبيعتها دون افتعال، خاصة في المقاطع التي تمزج الخاص بالعام حين تستحضر الشاعرة صورة الأب وتربطها بالنهر، فيخلق لحظة إنسانية قادرة على التأثير في المتلقي. غير أن المضمون، على الرغم من حضوره المؤثر، يتحرك ضمن إطار مألوف في الشعر الوطني العربي؛ فقيمات التضحية والجرح والصبر والنهوض تطرح بصيغ تقليدية لا تقدم رؤية جديدة بقدر ما تؤكد المعنى المعروف مسبقاً، مما يجعل القصيدة أقرب إلى التعبير الوجداني المباشر منها إلى الاكتشاف الشعري. وقد جاءت اللغة فصحة ومتناسقة مع الجو المحمي للنص، وأسهم تكرار النداء في تعزيز النبرة الخطابية وإضفاء طابع إنشادي واضح، إلا أن النص يقع أحياناً في تضخم بلاغي ناتج عن تراكم المفردات الكبيرة ذات الشحنة العالية مثل العزم والمجد والكيان والإيمان، وهو ما يجعل بعض المقاطع تميل إلى الخطابة أكثر من ميلها إلى الشعر، حيث تبدو العبارة وكأنها شعار وجداني لا صورة فنية مكتملة.

وعلى مستوى الصورة الشعرية، تضم القصيدة مشاهد موفقة، خاصة حين تتصل بالمسكان العراقي وتمنح عناصره روحاً نابضة، كما في صورة النخلة التي تتحول إلى كائن حي يشدو رغم التعب، وهي صورة تمنح النص حيوية رمزية جميلة. لكن في المقابل تعتمد صور أخرى على مجازات شائعة في الشعر الحديث، كارتباط الليل بالخوف والفجر بالأمل والرماد بالبعث، وهي صور مألوفة تقلل من عنصر الدهشة وتبقى التجربة ضمن حدود المتوقع. أما الإيقاع فقد جاء قريباً من النثر الشعري مع حضور واضح لنهايات صوتية متقاربة تمنح النص وحدة موسيقية، غير أن تكرار القوافي المتشابهة جعل الإيقاع متوقفاً أحياناً، وكان القافية تقود المعنى بدل أن تنبع منه. ومن حيث البناء الفني، تنتقل القصيدة تدريجياً من خطاب شخصي وجداني إلى خطاب جمعي إنشادي ينتهي بنبرة تعاهدية تؤكد الاستمرار في حماية الوطن، إلا أن هذا الانتقال يتم دون ذروة درامية واضحة، فيبقى المنحنى الشعري شبه ثابت من بدايته حتى خاتمته. وفي المحصلة



يمكن القول إن قسم النخيل قصيدة صادقة الإحساس، قوية الانتماء، قادرة على إثارة التأثر العاطفي لدى القارئ، لكنها تظل أقرب إلى التشبيد الوطني منها إلى التجربة الشعرية المتفردة، إذ تحتاج إلى قدر أكبر من المخامرة اللغوية والصورية، وإلى الاقتراب من التفاصيل الإنسانية الصغيرة التي تجعل الوطن تجربة معاشة لا فكرة عامة، فحين يُسرى الوطن عبر لحظة شخصية دقيقة يتكسب النص عمقاً أكبر ويغدو أكثر قدرة على الإدهاش والبقاء في ذاكرة القارئ. القصيدة

قسم النخيل

سأصونُ حروفَ ضميرك

وإن ضممت شهداءَ القصائد في ثراكِ أمانةِ

وأمانا

فلن تفتني أشعأُهم

فقد ازدادوا بك عشقاً و تيباناً

يا من علمتني العزَّ والإباءَ

وترنمتُ بك أبياتي

أغنياتٍ وجدٍ

تربُّ هوانا

خذْ بدمي إلى دلجةٍ

لعلَّه يجيبي فؤادَ أبي

الذي بالغ الأسي هيبه وإيماناً

وما زال في الفرات

نخب نخلة يشدو

وإن أضناه طول الدجى هوانا

وتظلل تنهض من رماذك متوقد العزمِ

كلما مرّت بك الأيامُ امتحاناً
فهواك باقٍ في الصور
وإن نأت سبيلٌ وضل حلكمُ
يا عراقٍ لن نضع الأوطاناً
فأزرعُ في ترابك كل نبضي
ليورقي في المدى
إيماناً
وأكتبُ باسمك الجرحَ الذي
صار في كفي عنواناً
إن ضاق ليل الخوفِ
والخذلان يوماً
كنت في الخطوب بركاناً
وإذا تكاثر في الدروب
مأساة النوى
رأيت وجهك الباسم عنقوانا
أقسمتُ أن أبقي على عهد الهوى
وأشدُّ في كفي يميناً صادقاً بابي نسياناً
وإن هدنا ليل الخطوب فإننا
سنشدُّ من صبر الجراح كياناً
سنردّ عك الریح إن عصفتُ
ونكتفئ الدمع الذي قد خانا
ونخط فوق جبين فجرِك آيةً
أن لن يطول على المأذن حزننا أزماناً
يا موطن الأجداد يا نبض الدما
إن حملناك الهوى
برعم شوقِ وافئنا
فإذا دعانا المجدُ كنا جندهُ
وإذا دعانا الفجرُ كنا الأنا
يا عراقٍ،
سنظل نحرسُ جلمك الممتدَّ
حتى يعود النخل للجرار تيجاناً
.....

* كاتبة ومهندسة

عبد الله حسين جلاب.. شاعر القصيدة الغارقة في مفردات البيئة

قراءة في قصيدة "في نثانتهم الحيات"

بالمجمل القصيدة تتحدث عن الخراب الذي حلَّ ببيئة الشاعر، تلك البيئة الجنوبية التي كانت مفعمة بالحياة، الحياة بكل رموزها "النورس، النخيل، المياه، الشمس، الفواقع، الحصى، العاقول، العين، الخطأ، الأشرعة، الشياك، المناجل، الزغب، الأزهار". هذا الحشد من الأسماء الذي كان يتعانق من أجل بيئة هادئة هائلة عاشها الشاعر، ثم تعثرت بسبب الحروب والجورنة والمغامرات الطائشة، ومن ذلك تدفقت القصيدة بحزنها العميق. التقدير في تشكيل الصورة الشعرية عند عبد الله حسين جلاب

لايشكل الشاعر صورته الشعرية من توظيف أساليب البلاغة فحسب، لكنه يعتمد في ذلك على المفردة المحلية المحيطة به فهو يشعر بها بإحساس متفرد ومن ثم يوظفها في تشكيل صورته الشعرية مبتعداً عن نهج معظم شعراء جيله، مانحاً تلك المفردات حركة وإيحاءات واسعة. "نورسٌ وحيدٌ يعبر فوق نخلةٍ وحيدةٍ في رمال السعف وزغب الأعشاش وأغصان الوردة" المقوم بأقراص النار: نورسٌ وحيدٌ توحى بأن كل النورس التي كانت تمنح الحياة بهجةً فقد غابت عن المشهد، ماتت وربما قتلت وربما هجرت وماعادت تمر كعادتها سروباً فسوق رؤوس النخيل بغاباته الممتدة، وهذا النورس الوحيد يعبر فوق النخلة الوحيدة، كناية عن غياب إنسان من أهم عناصر الحياة، الحيوان، والنبات، وهذا العبور الذي ترسم صورته في إحساس الشاعر ونقله لنا، انتقل به الشاعر في لحظة عبور حزين من الخراب المرئي المعاش إلى الماضي الذي مازال يهيم بجماله المنير للحزن أيضاً، فهذا النورس الوحيد السدي من على تلك النخلة الوحيدة في رمال السعف كان قد مر فيما مضى

على الأعشاش الممتلئة بالزغب كناية عن طمأنينة الطيور في أعشاشها، وأغصان الورد كناية عن وفرة النبات في تلك الأماكن وكثرة ورود التي شجبهها بأقراص النار لتنوع ألوانها والتي شابهت الأرض المغلومة التي تكاد تنفجر بين الحين والحين. وبين مشهد حاضر وآخر قد كان، يرسم لنا عبدالله حسين صورته الفريدة. ثم ينتقل إلى مقطع آخر من القصيدة لإشبهه سابقه في الصياغة اللغوية، بل بنه أسئلة مفجوعة بحاضر تنكر للماضي وصار يورق نفس الشاعر وهذا التنوع في صياغة الجمل الشعرية يمنح القصيدة حيوية وتجندا إذ يقول: أين أجنحة الأودم؟ أين الأودم؟ أخطأ الأودم؟ أشرعة الأودم؟ شباك الأودم؟ مناجل الأعناق؟ أصابع الأشجار؟ ونظرة الطير؟ وهنا نقف على هذا العدول اللفظي "من أيدي الأودم إلى أجنحة الأودم" وكان الأودم كانت لها أجنحة مثل الطيور وماذا لا ليلفت انتباهنا إلى فضاء تلك الأيام الواسع والذي كان الناس يمتلكون فيه حريتهم ويحلقون حيث يشاؤون بعكس هذه الأيام التي نراها ونعيشها. ثم يردف ذلك باعتراضه على كل مايرى فهو يشاهد الناس الآن بعد فقد حريتهم كأنهم عمى بلا خطا بلا أشرعة بلا شباك مما يوحي بتعطل دورهم في الحياة. ويعد أن نسب كل ماتقدم في أسئلته المستنكرة إلى الأودم عدل عن نسبة المناجل لهم بل نسبها إلى الأعناق، ويهدأ العدول أخذنا إلى معنى جديد مخالف لما سبق عرضه

الاً وهو، أن المنجل الأداة التي كانت دائماً بيد الإنسان رمزاً من رموز العمل والكسح والإنتاج قد توقفت هي بناتها من دورها في الحياة فما عاد الإنسان بحاجة لها بعد أن تلاشت الأعناق واجتجت بساتين النخيل وجرت والأشجار. وبعد الوصف والاستكثار في المقطعين السابقين وضمن وحدة موضوعية متماسكة يدعو الشاعر إلى التامل في مقطعها الجديد فيقول: تأمل الشاطئ المهمل، وأزهار الغيم: قنفذ في تراب أسود، يحفر كمنه عند أعراق نخلة بلا رأس! قواقع حصى عاقول ونمل أسود وأصفر وأبيض في شميسة الخلفاء، ويدب.. ومزال النص في مشهد الخراب يتقلب، شاطئ مهمل، تراب أسود، نخلة بلا رأس، قواقع، حصى، عاقول، نمل أسود، أبيض، أصفر، شميسة الخلفاء، المسميحات تحمل دلالة الخراب العائث بكل شيء وكلها من البيئة المحيطة بالشاعر فهو لم يستخدم رموزاً من خارج بيئته، وفي ديب النمل بأنواعه في شميسة الخلفاء، وقنفذ يحفر كمنه عند أعراق نخلة بلا رأس صور أخاذة تفني عن أي مقال. وبالعطف مازال الشاعر يتحرك في مشهد الخراب الذي يريد إيصاله لنا بلغته الشعرية المراوغة، لغة الشعر والجاز والبلاغة والتي لا تتنقل من نقطة إلى نقطة كخط مستقيم بل تلف وتبتعد وتقرب بديرية وتمكن ملففين إذ يقول: وفي قاع النهر



عادل السرحان

عنوان هلامي بدلالة ضمير غائب عصي على الإشارة لأحد بعينه. لكن السؤال لماذا جاء العنوان بهذه الصفات التي ذكرتها؟ ولماذا أجيب بالقول: إن الشاعر لابد وقد استحضر معنى وأراد منه تأجيل معرفة السامع والقارئ للمقصود، وماذا لا لإيقاع دهشة موجهة سيدركها القارئ عند انتماء قراءة أو سماع النص. كما أن الألفاظ المختارة "نثانتهم، حيات" تكتنز معاني غير محببة للإنسان مما استدعى تعجب القارئ من جعلها عنواناً لنص شعري وزاد من شغفه لاستكشافه. ثم تأتي الانتقال الجانبي إلى تركيب لفظي لاعلاقة له بالعنوان البتة إلا من خلال علاقة غير مرئية، إذ يقول الشاعر: نورسٌ وحيد يعبر فوق نخلة وحيدة"

وهذه الانتقال المثيرة مقصودة لإبعاد القارئ عن تأثير العنوان مؤقتاً والإحتفاظ بمكونات العنوان المدهش إلى النهاية. لماذا أقول إن هناك إنتقالية مثيرة؟ لأن كلمات هذه الجمل الشعرية جاءت متناقضة الدلالة مع مايمكن أن تنلمس في كلمات العنوان فالنورسة برقتها تقبض الحية والنخلة بطبيها نقبض النثانتة.

في حقول الزيتون
عبد الباسط الصمدي
أنا شاعرٌ، والشعرُ كالعشق كالحبِّ،
جنونٌ لا تخفيه شرايين العيون.

لاكتبُ للحبِّ بأشواق الورد،
الأ والوردُ غَال، غَال.

ولاكتبُ في حقول الزيتون
كلمات يحفها دخانٌ
يتصاعد فوق جليل،
ويتحرك فوق البحر.

يا ليت، إذا جاء العيد،
تأتينا قافلة الفرح،
أو تراها عين القلب
تمرُّ على بلاد بعيدة
دون أن توفِّقها الأحجار.

ترسمُ ألوانَ الحُبِّ
مثل خيوط الشمس
على كل الطرقاتِ.

ومن الفرحة يرحل قلبي
إلى امرأةٍ من لبنان
كانت تسقيني زماناً
من عينها حباً وحناناً،

وكانت كل صباح
تزرعُ صدىً القلب زهوراً
وأشجاراً تنمُّ.

امرأةٌ لأجلها مشيتُ بلداً،
وفي درب الحبِّ أركضُ،
ركبتُ حماراً حتى والليل ساكنٌ،
وانتظرتُ سنين في أريد،

سهرتُ ليال بلا قمر
لعلَّ سحابةً على تطوانٍ تمطرُ،
يأتينا منها الورد.

شاعرٌ من اليمن

شاعرٌ من اليمن

بين الحكاية والقصة..

قراءة هادئة في المجموعة القصصية (القسم الداخلي رقم 10) للقاص حازم العلي

حمدي العطار

مقدمة

يميل عدد غير قليل من الكتاب إلى إدراج الخواطر والذكريات والسير الشخصية تحت لافتة "القصص القصيرة"، متجاوزين الفروق الجوهرية بين القصة بوصفها جنساً أدبياً قائماً على التكتيف، وبناء الحدث، وتنامي الصراع، وبين أنماط سردية أخرى تقوم على الاستذكار والمباشرة ونقل التجربة كما هي. فالقصة القصيرة، في أحد تعريفاتها الإجرائية، ليست حكاية تروي فحسب، بل فعل فني يشتغل على لحظة مفصلة، أو شخصية محددة، أو أزمة ذات دلالة إنسانية، تصاغ بحبكة واعية واقتصاد لغوي مقصود، وتغوص في أعماق النفس البشرية بدل الانكفاء بالعبارة أو النوستالجيا. -حين وشوق جارف إلى الماضي-



من هذا المنطلق تأتي هذه النورسة في المجموعة القصصية (القسم الداخلي رقم 10) للقاص حازم العلي، في محاولة لتفكيك طبيعة النصوص المقدمة، والكشف عن موقعها الأجناسي بين الحكاية والذكري والقصص القصيرة. عبئة التقديم: الحكاية قبل القصة

في التقديم، يصف الشاعر والكاتب عبد السادة البصري المجموعة بأنها "حكايات بطعم النارجين"، ويقول: «من منا لم يخزن حكايات ومواقف وأحداث مرت في حياته، الحلوة والمررة، وحتى المرة بطعم الحنظل...» ويضيف أن حازم العلي لا يقدم نفسه بوصفه كاتباً أو أدبياً، بل هذا المنطلق تأتي هذه النورسة في المجموعة القصصية (القسم الداخلي رقم 10) للقاص حازم العلي، في محاولة لتفكيك طبيعة النصوص المقدمة، والكشف عن موقعها الأجناسي بين الحكاية والذكري والقصص القصيرة. عبئة التقديم: الحكاية قبل القصة

في التقديم، يصف الشاعر والكاتب عبد السادة البصري المجموعة بأنها "حكايات بطعم النارجين"، ويقول: «من منا لم يخزن حكايات ومواقف وأحداث مرت في حياته، الحلوة والمررة، وحتى المرة بطعم الحنظل...» ويضيف أن حازم العلي لا يقدم نفسه بوصفه كاتباً أو أدبياً، بل هذا المنطلق تأتي هذه النورسة في المجموعة القصصية (القسم الداخلي رقم 10) للقاص حازم العلي، في محاولة لتفكيك طبيعة النصوص المقدمة، والكشف عن موقعها الأجناسي بين الحكاية والذكري والقصص القصيرة. عبئة التقديم: الحكاية قبل القصة

في التقديم، يصف الشاعر والكاتب عبد السادة البصري المجموعة بأنها "حكايات بطعم النارجين"، ويقول: «من منا لم يخزن حكايات ومواقف وأحداث مرت في حياته، الحلوة والمررة، وحتى المرة بطعم الحنظل...» ويضيف أن حازم العلي لا يقدم نفسه بوصفه كاتباً أو أدبياً، بل هذا المنطلق تأتي هذه النورسة في المجموعة القصصية (القسم الداخلي رقم 10) للقاص حازم العلي، في محاولة لتفكيك طبيعة النصوص المقدمة، والكشف عن موقعها الأجناسي بين الحكاية والذكري والقصص القصيرة. عبئة التقديم: الحكاية قبل القصة

الهوية المؤجلة

تأملات في مرایا المنفى في رواية المنافي السعيدة للكاتب فهد عنتر الدوخي

عندما نؤمن النظر في عنوان الرواية "المنافي السعيدة"، نجد أنفسنا بإزاء مفارقة دلالية تفرض تأملاً طويلاً عند التخوم الفاصلة بين المنفى بوصفه اقتلاعاً وجودياً، والسعادة بوصفها اكتمالاً مفترضاً للذات. غير أن هذه المفارقة لا تشير فقط إلى تناقض لفظي، بل إنها، في الوقت ذاته، تنبئ عن اغتراب أعمق وأكثر إيلاماً، اغتراب مؤجّل كان كامناً في القلب من الوطن، قبل أن يفاجئ صاحبه في المنفى. وعليه، فالمنفى، في تمثلاته الأكثر عمقاً، لا يشي بانتقال جغرافي في المكان بقدر ما يدل على انقطاع خفي عن تاريخ تشكّل في الذاكرة، وعن مكان كان يُظن امتداداً طبيعياً للوجود. ومن ثم فهو غياب مزدوج يغتال الجغرافيا ويربك سردية التاريخ الشخصي معاً، تاركاً الذات معلقة في فراغ وجودي لا يطمئن إلى أرض ولا يستند إلى ماضٍ.



حزمت أمرها لتقف مع ابنتها في عامها الأخير من الدراسة في بريطانيا. كلها محطات في رحلة اختراع هوية لا تكتمل أبداً.

وهكذا، حين يتبدد آخر وهم بالاستقرار برحيل المرأة المسنة، لا يبقى "سلام الناصر" سوى أن يحدق في المسافة الفاصلة بين ما كانه يوماً وما صار إليه الآن. إذ لا المنفى منحه خلاصاً كاملاً، ولا الوطن احتفظ له بهويته الأولى. فيغدو التيه شكلاً آخر للانتماء، وتتحول النجاة إلى مجرد تأجيل للسقوط.

لذا تمكن الروائي "فهد عنتر الدوخي"، من خلال تجسيد شخصية "سلام الناصر"، وكأنه يخاطب الضمائر الحية، من القول إن في هذا الأفق المعلق بين ما يُستعاد وما يُخترع لا يعود المنفى مكاناً يغادره الجسد، بل يصبح حالة يُقيم فيها الوعي نفسه، حيث تتآكل المسافة بين الداخل والخارج، بين ذاكرة لم تعد صالحة للسكن وواقع لم يصمّم ليكون وطناً. وهنا تحديداً لا يغدو السؤال: أين ننتهي؟ بل: كيف ننتهي إلى ما لم يعد يعترف بنا؟

إن ما تكشفه الرواية، في مستوياتها الأعمق، أن الهوية ليست جوهرًا ثابتًا يُستعاد بالعودة، وإنما هي عملية مستمرة من الترميم الرمزي تتم عند الحافة الفاصلة بين الفقد وإرادة المعنى؛ ذلك أن العودة نفسها قد لا تعني استرجاع الوطن بقدر ما تعني مواجهة النسخة التي خلفناها هناك من ذواتنا.

وعليه، لا تنتهي رحلة "سلام الناصر" بالوصول، لأن الوصول ذاته يصبح مفهوماً ملتبساً؛ فكل أرض جديدة تُضاف إلى خارطة النجاة يُنتقص، في المقابل، من يقين الهوية. وهكذا لا يكون المنفى سوى الاسم الآخر لذلك الفراغ الذي نحاول أن نملأه بسرديات الانتماء كلما عجزنا عن العودة إلى ذواتنا تركناها خلفنا، وما تزال تنتظر من يجروا على الاعتراف بها

الحدود بين الماضي والحاضر، بين الذاكرة الفردية والذاكرة الجمعية، مما يؤكد أن الحاضر لا يقدم بديلاً، ولا الماضي يمنح عزاءً كافياً.

أماكن العبادة في القرية التي مكثوا فيها بعض الوقت ليست صاحبة. فالبعض يؤدي الفرائض الدينية دون ضجيج أو مجاهرة، والنساء مبتسمات. إنها قرية سكانها متجانسون تربطهم وشائج اجتماعية. إنها نعمة الأمان التي تتحول إلى أسلوب حياة، موروث ينشأ مع الولادة، فيزداد اللحم في هذا المكان البعيد عن الموت والخراب والضياغ.

هنا يفكر "سلام الناصر" في ابتكار مهنة التسول، كونها مهنة نادرة الوجود في تلك القرية، بعد أن مرت سنوات عمره في سبات، كي يمنحوه شهادة اعتراف بالهنة، عسى أن يجد وطناً يبدأ مشوار حياته فيه. إنها سخرية قاسية من فكرة الانتماء: أن تبحث عن وطن عبر مهنة التسول. هنا تبلغ المفارقة ذروتها؛ إذ لا يعود التسول فعلاً اقتصادياً، بل يصبح استعارة مكثفة عن طلب الاعتراف، عن استعطاف العالم كي يمنحه حق الوجود.

إنها لحظة اختراق الهوية بامتياز: أن تصنع لنفسك هوية من أدوات الفقد ذاتها. الهوية التي يبحث عنها سلام ليست حقيقة ثابتة، بل هي محاولة مستمرة للخروج من الاختلاف، كما يذكر النص.

"سلام الناصر" محمّل بوصايا والده التي رسمت له خط السير كي لا يقع في المحذور، وبالوحدة التي بدأ يشعر بها بعد أن تفرق عن زملائه، تعرّفه على مسنحة كرواتيّة حصلت على الجنسية الهولندية منحه دروساً في اللغة، وقد ارتاحت إلى جانبه، ومن خلالها تعرف على فتاة كازاخية اسمها "نافلة"، وقد تعلق بها. لكن المرأة الكرواتية كشفت له أن لديها ميولاً ذكورية رغم جمالها وطولها الفارع. لذا لم يبق له لقتل الوحدة غير تلك المرأة. اقترح عليها أن تسكن معه في الشقة نفسها، فوافقت بعد أن اطمان من جانبها. وقد ساعدته في عبور حالته الصحية في أحد المستشفيات التي تمنح الرعاية مجاناً، لكنها

بالوهم، لكنها تورق حلم السكون، مع أنها تحمل حكايات من عالم افتراضي في محاولة لدفع قطار الزمن، غير أنها تعكس في النهاية محاولة يائسة لإعادة إنتاج معنى مفقود، حيث يظل الوطن مجرد خارطة لا تسع لأي انتماء.

وبين هذا وذاك، يحلم "سلام الناصر" أن يهبط على أديم الحقيقة، وأن يبحث في الجذور، فيهدد الصمت البدائي، ويجول في هذه الأمم، ويتوغل في أنقاض ممالك حُرقت المسافات لتصبح أخيراً قلاعاً نخرة، وكان وجوده في هذا الغيب ليس سوى امتداد أسطوري لرحلة بحث عن هوية مؤجلة، فينادي "أورنمو" ليحلب جنده، وليضعوا سيوفهم جانباً ويحملوا معاولهم لإعمار الأرض.

وهنا تتجلى رؤية "جان جاك روسو":

"الوطن هو المكان الذي لا يبلغ فيه مواطن من الثراء ما يجعله قادراً على شراء مواطن آخر، ولا يصل فيه مواطن من الفقر إلى حد يضطره إلى أن يبيع نفسه أو كرامته".

إلا أن "سلام" يواجه معضلة روسو من زاوية معكوسة: كيف تحتفظ بكرامتك وأنت تبحث عن وطن يبيعه لك الآخرون بشروطهم؟

ومن ثم يتحول "علاء" إلى نموذج آخر للاغتراب، حيث تتحول العلاقة الإنسانية إلى سلعة في سوق الهوية، مما يؤكد أن الهوية منجدة بتعدد الحالات النفسية للشخص وعلاقته بالآخرين. إنها هوية اخترع يوماً عند حافة الفقد.

وهنا ترسم أمامهم مقولة "مارتن لوتر":

"إذا لم تستطع الرخص فأُمّش".

وكانت الرحلة: عبور بحر إيجة. ثلاث ليال مضت لم يذوقوا فيها طعم النوم، بين الخوف والظروف القاسية، وهم يسرون في الطرقات الموحلة في الغاية. تبدو القرية على محياهم السعادة رغم مظاهر الفقر والعوز. وقد بث الرجل المسن بين أبناء تلك القرية أنهم ضمن الفرق البحثية الصحافية الوافدة إلى صربيا للتحقق من تجارة الكلاب الجائرة مع دول أوروبا. وعلى جانب قصي من هذه القرية كانت هناك شجرة يجلس تحتها العشاق.

ومن المصادفات أن أولى محطات الوصول إلى بوابة السعادة في الاتحاد الأوروبي تدفع بالحنين إلى الوطن، بعد الاستماع إلى مهاجر عراقي أودع السجن على خلفية ادعاء كاذب بأن أولاده قد خطفوا بحجة التعنيف الأسري. فالمعلمة المثلية التي كانت تجلس زوجها للترويج للحالة المثلية، مما حدا بابنة هذا المهاجر إلى الاعتراض على هذه الممارسات، تألف سيناريو مفاده أن السبب يكمن في تربية الطفلة. هنا تتجلى مفارقة كبرى: الهروب من وطن يضطهد إلى منفى قد يظلم أيضاً. إنها رحلة سيزيفية في متاهات البيروقراطية والهوية، وكان كل محطة من هذه الرحلة كانت اختباراً جديداً لتعريف تلك الهوية.

"سلام الناصر"، الذي بدأ يسترجع ذكريات جمعته بأصحاب الأمس، زميلات وزملاء الدراسة الجامعية، بعد خمسة وثلاثين عاماً من الفراق، تعود الذكريات كأنها حاضرة اليوم بكل تفاصيلها. هذا التداخل الزمني يخلق نسجاً سردياً معقداً تتكسر فيه

أزمة الهوية في الرواية عبر شخصية "سلام الناصر"، الذي يعكس، مع رفيقي دربه، هواجس الهجرة بكل منغصاتها. فهي، في حقيقتها، ليست مجرد حكاية انتقال، بل حفز في طبقات الذاكرة، حيث تتداخل صورة "بهار"، تلك الفتاة التي تحمل ذكريات الماضي الخفي، مع الحاضر الذي قدّفها إلى أقاصي الكون. وفي هذا السياق، لا يناصره في هذا الفضاء الكسبيح سوى الفراغ الذي يتسع كلما طافت روحه على اسمها.

استطاع الدوخي أن ينقل ما في مرایا المنفى المتعددة، حيث تتشظى الذات وتنعكس على شخصيات عديدة: "علاء"، الكائن المضطرب في أغلب الأوقات، الذي ارتبط بعجوز ألمانية لحاجتها إلى أنيس وحاجته هو إلى الجنسية الألمانية؛ و"عبد الحميد"، الذي يستحضر مغامرات والده في زمن الثمانينات كي يخفف وطأة الوقت على زملائه؛ و"نافلة"، الفتاة الكازاخية التي تجمع بين الجمال الأخاذ والميول الذكورية. كل شخصية تمثل مرآة تنكسر عليها صورة "سلام الناصر"، فلا تعود هوية واحدة، بل هويات متعددة تتشكل بحسب المرآة التي تنعكس عليها.

وهكذا يصبح المنزل الأول هو الذاكرة الحية التي وثقت كل لقطات العمر. فكان حلمه أن يرى نفسه محاطاً بغيمة شعناء وُلدت قبله لتنذر: "هذا هو قدرك". في تلك المدن المشوومة بالجفاء والموت المجاني والخراب، تفتش التراتيل المجهولة آفاق الحرية الموعودة. ففي لحظات صفائه يفتش سلام خارطة العالم عسى أن يقترب من قلوب قد غاب النض فيهما.

هنا تتجلى مقولة "جون لوك" عن الهوية:

"إن الهوية الشخصية مؤسسة على الذاكرة والوعي، لا على الجسد، فإذا فقد الإنسان الماضي فقد هويته".

غير أن الرواية، على نحو أكثر مأساوية، تضيف بعداً أكثر إيلاماً: ماذا لو كان الماضي نفسه مشوهاً أو ناقصاً؟ ماذا لو كان الاغتراب قد بدأ هناك، في قلب الوطن؟

ولعل أفكار "سلام" وزميليه الشبابية الغارقة



داود سلمان عجّاج

غير أن اجتماع السعادة والمنفى في بنية لغوية واحدة يخلق تلك المفارقة الخصبة التي تنهض عليها الرواية بأكملها؛ إذ إن السعادة هنا ليست ابتهاجاً بالغربة بقدر ما هي إشارة مقلقة إلى اغتراب مؤجّل: فالوطن ربما لم يعد رحيماً بما يكفي لاحتضان أبنائه، أو لعله ضاق بأحلامهم حتى لفظهم خارج حدوده الرمزية قبل حدوده المكانية. وبذلك يتحول الوطن إلى منفى صامت، فيغدو المنفى وطناً محتماً.

ومن هنا ينبثق السؤال الأكثر إلحاحاً: ما الوطن حقاً؟ أهو تلك الرقعة التي نولد فوق ترابها فحسب، أم هو الفضاء الذي تتوافر فيه كرامتنا ويتحقق فيه حضورنا الإنساني دون شعور دائم بالانكسار أو التهميش؟ بل أكثر من ذلك، أيمكن أن يتحول المنفى، حين يعتدل ميزان الكرامة، إلى وطن بديل، أو إلى ملاذ أقل قسوة من ذاكرة مثقلة بالخذلان؟

إن هذا التواشج بين النجاة والألم يعني أنهم لم يعيشوا أبداً، غير أن الندوب التي يحملونها دليل على أن النجاة ربما قد تحققت، وكل ما يؤلم هو العلامة على أنهم ما زالوا أحياء.

وكما قال آرثر شوبنهاور بهذا الصدد:

"قد يرى عامة الناس أن هوية الشخص تتوقف على هوية الشعور".

لكن، في المقابل، تذهب الرواية إلى أبعد من ذلك، فتسأل: ماذا لو كان الشعور نفسه مشوهاً بالاغتراب منذ البداية؟

ومن هذا المنظور الفلسفي، تتجسد

أفضل فواكه وخضار لتحسين الهضم في رمضان مع اختصاصية تغذية

الحقيقة - متابعة

خلال شهر رمضان، تتغير عادات الأكل بشكل واضح، سواء من حيث توقيت الوجبات أو حجمها أو نوعيتها، ما قد يسبب ضغطاً مفاجئاً على الجهاز الهضمي بعد ساعات طويلة من الصيام. يعاني كثير من الصائمين من مشاكل مثل الإمساك، الانتفاخ، الحموضة، أو الشعور بالثقل بعد الإفطار، وغالباً ما يكون السبب قلة الألياف، انخفاض استهلاك السوائل، أو الإفراط في الأطعمة الدسمة والحلويات. هنا تلعب الفواكه والخضار دوراً أساسياً في دعم صحة الجهاز الهضمي، إذ تحتوي على الألياف والماء والفيتمينات؛ التي تساعد على تحسين حركة الأمعاء، وتوازن البكتيريا النافعة، وتسهل عملية الهضم والامتصاص، كما توضح اختصاصية التغذية القانونية دانة عراجي.

اختصاصية التغذية القانونية دانة عراجي تتحدث: عند الصيام لساعات طويلة، ينخفض نشاط الجهاز الهضمي ثم ينشط فجأة عند تناول الطعام، خصوصاً إذا كانت الوجبة كبيرة أو غنية بالدهون. هذا التغير قد يسبب بطء الهضم أو تراكم الغازات، كما أن قلة شرب الماء خلال ساعات الليل قد تؤدي إلى جفاف البراز وصعوبة إخراجه. إدراج الفواكه والخضار يساعد على إعادة التوازن للجهاز الهضمي؛ بفضل محتواها العالي من الماء والألياف التي تحفز حركة الأمعاء وتحافظ على صحة القولون.

نصيحتي كاختصاصية تغذية: ابدئي الإفطار بأطعمة خفيفة وسهلة الهضم؛ مثل التمر والشوربة والخضار؛ لأن الجهاز الهضمي يحتاج إلى تدرج للعودة إلى العمل بعد ساعات الصيام الطويلة.

دور الألياف في تحسين الهضم الألياف عنصر أساسي لتنظيم عملية الهضم. الألياف القابلة للذوبان الموجودة في التفاح والكمثرى والجزر تمتص الماء وتشكل مادة هلامية تساعد على تليين البراز وتنظيم حركة الأمعاء. أما الألياف غير القابلة للذوبان الموجودة في الخضار الورقية والبروكلي فتزيد حجم البراز وتحفز حركة القولون. التوازن بين النوعين يقلل الإمساك والانتفاخ، ويعزز الشعور بالراحة بعد الوجبات. نصيحتي كاختصاصية تغذية: زيادة الألياف يجب أن تكون تدريجية؛ لأن زيادتها بشكل مفاجئ قد تسبب غازات أو انتفاخاً، خصوصاً في الأيام الأولى من رمضان.

أهمية الماء مع الفواكه والخضار الألياف تحتاج إلى الماء لتعمل بكفاءة. بدون الماء، قد تصبح الألياف قاسية وتزيد الإمساك بدلاً من تحسينه. لذلك يُنصح بشرب الماء على دفعات بين الإفطار والسحور، مع تناول فواكه وخضروات غنية بالماء؛ مثل الخيار والبطيخ والبرتقال. هذه الأطعمة تساعد على ترطيب الجهاز الهضمي وتسهيل مرور الطعام داخل الأمعاء. نصيحتي كاختصاصية تغذية: حاولي أن يكون كوب الماء رفيقك الدائم بين الوجبات، ولا تنتظري الشعور

بالعطش؛ لأن العطش علامة متأخرة على نقص السوائل. من المهم التعرّف إلى أبرز مصادر النحاس الطبيعية للجسم: نصائح غذائية للحصول على النحاس بشكل صحي

الخضروات الورقية مثل السبانخ والخس والجرجير؛ تساعد على تحفيز الأمعاء وتقليل الانتفاخ. الجزر والكوسة يُسهلان في تليين البراز؛ بفضل محتواه من الألياف والماء. البروكلي والقرنبيط يدعمان نمو البكتيريا النافعة في القولون، بينما الفلفل الملون والخيار يساعدان على ترطيب الجهاز الهضمي. البازلاء والفاصولياء توفران الألياف إضافة لتعزيز الانتظام الهضمي، خاصة عند تناولهما بكميات معتدلة ومطهورة جيداً. نصيحتي كاختصاصية تغذية: أفضل طريقة لتناول الخضار خلال رمضان؛ هي الجمع بين الخضروات النيئة والمطهية؛ لأن التنوع يسهل الهضم ويوفر عناصر غذائية مختلفة.

أفضل الفواكه لتحسين الهضم التفاح والكمثرى من أهم الفواكه لتنظيم حركة الأمعاء، بينما الموز يساعد على التوازن الهضمي ويسهم في علاج الإمساك الخفيف. البرقوق المجفف يعمل كملين طبيعي، والفراولة والتوت يدعمان صحة القولون؛ بفضل الألياف ومضادات الأكسدة. البرتقال والجريب فروت يُسهلمان في الترطيب والهضم، بينما يمنح البطيخ والشمام شعوراً بالخفة بعد الإفطار. نصيحتي كاختصاصية تغذية: تناولي الفواكه كاملة

أفضل من العصائر؛ لأن العصير يفقد جزءاً كبيراً من الألياف المفيدة للهضم.

كيفية توزيع الفواكه والخضار بين الإفطار والسحور ابدئي الإفطار بالشوربة أو السلطة الخفيفة، ثم أضيفي الخضروات المطهية ضمن الطبق الرئيسي. بعد الإفطار بساعتين يمكن تناول حصة فواكه خفيفة. أما في السحور، فيفضل تناول خضروات طازجة؛ مثل الخيار والجزر، مع فواكه غنية بالألياف مثل التفاح أو الموز، إلى جانب مصدر بروتين خفيف؛ مثل الزبادي لدعم البكتيريا النافعة في الأمعاء.

نصيحتي كاختصاصية تغذية: لا تعتمد على وجبة واحدة فقط للحصول على الألياف، بل وزعي الخضار والفواكه على جميع وجبات المساء.

وصفات عملية وسهلة للهضم سلطة الخضروات الورقية بزيت الزيتون والليمون تعتبر خياراً خفيفاً وغنياً بالألياف. سلطة الفواكه التي تحتوي على التفاح والكمثرى والفراولة والبطيخ؛ توفر ترطيباً وأليافاً متنوعة. شوربة الخضار مثل شوربة الكوسة والجزر والبروكلي؛ تساعد على تهيئة المعدة وتخفيف الشعور بالثقل بعد الإفطار.

نصائح يومية إضافية لتحسين الهضم مضغ الطعام جيداً، تجنّب الأكل بسرعة، تقليل الأطعمة المقلية، وممارسة المشي الخفيف بعد الإفطار؛ كلها خطوات بسيطة لكنها فعّالة لتحسين الهضم. كما يُنصح بالتمتع بالنوم الكافي؛ لأن قلة النوم قد تؤثر على حركة

الأمعاء وتزيد الانتفاخ. نصيحتي كاختصاصية تغذية: الحركة بعد الإفطار ولو لمدة 20 دقيقة فقط يمكن أن تُحدث فرقاً كبيراً في تقليل الانتفاخ وتحسين الهضم.

ما رأيك باكتشاف فوائد لم تكوني تعرفينها عن الملفوف: كنز صحي متواضع في مطبخك وفق طبية تغذية. علامات ضعف الهضم أثناء الصيام

الإمساك المستمر، الانتفاخ، الشعور بالثقل، أو آلام البطن الخفيفة؛ قد تكون مؤشرات على نقص الألياف أو السوائل. عند ظهور هذه الأعراض، يُنصح بزيادة الخضار والفواكه تدريجياً، شرب الماء بانتظام، تقليل الحلويات والأطعمة الثقيلة.



الأطفال والصيام.. متى يبدأ الطفل الصيام بأمان؟

الحقيقة - متابعة

وهذا ما تستطيع الأم تحديده بنفسها فقط دون غيرها. 2- وافقي على أن يبدأ طفلك بالصيام في حال تأكدت من أن الطفل لا يعاني مثلاً من سكري الأطفال، حيث يصاب

الأطفال مبكراً بمرض السكر من النوع الأول، ولذلك يمنع لهم الصيام مهما ألحوا على ذلك. 3- امنعي طفلك من الصيام في حال كانت شهيتته ضعيفة



يوميًا بعد شهر رمضان، حيث إن تناول طبق السلطة الخضراء يغفل عنه الجالسون حول المائدة رغم أنه يحتوي غنياً بالفيتمينات والمعادن، وكذلك يحتوي على الألياف الغذائية اللازمة للهضم ومنع الإصابة بالإمساك، حيث يعزز محتواه الغني من الفيتمينات والمعادن من مناعة الجسم ضد الأمراض أيضاً.

قد يظن البعض أن تحديد الكمية المناسبة لطفلك حسب العمر واستشارة اختصاصية تغذية الأطفال وذلك حسب عمر ووزن الطفل، فيمكن أن تكون كمية البروتين على شكل زوزن دجاج أو سمكة دهنية صغيرة مخلية الشوك، ويفضل أن تكون مشوية أو قطعاً متوسطة الحجم من اللحم الأحمر البقري الخالي من الدهن المسلوق جيداً أو المشوي دون احتراق جوانبه.

أهمي عند تحديد كمية المشويات التي تقدمها للطفل فيجب عدم تقديم الأرز والمكرونة معاً، ويفضل اختيار أصد الضفدين بالتبادل ليكون الطبق الأخير مع نهاية وجبة إفطار الطفل، ويمكن أن تحسب عدد ملاعق الأرز قدمي لطفلك لعمر الطفل بنصف سنوات عمره إذا كان قد تعدي سن الثانية عشرة من العمر.

الأطفال والذي يحصل على أدوية أو حقن، وكذلك في حال كان الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة، أي الذي يعاني من شوهات خلقية تؤثر على طاقته وقدرته على التحمل. 2- عوديه على الصيام المتدرج

لاحتسني أن صيام العاصفري السني اعتدنا عليه حين كنا صغارا يجب أن نستخدمه مع طفلك بأن يصوم عدة ساعات يوميًا في هذا العام مثلاً، حتى تتأكدتي أنه قد أصبح يعتاد على الصوم، فإذا كان صغيراً جداً فيمكن أن يصوم أياماً كاملة ويفعل ذلك في شهر رمضان القادم إذا كان قد كبر قليلاً وأصبح يطلب منك فعلاً أن يصوم، فيجب أن يصوم في الأيام الأولى نصف الشهر ثم تزيد الساعات قليلاً حتى إذا ما انقضى شهر رمضان سوف تتكشفتي أنه قد أصبح قادراً على صوم اليوم كله.

1- اهتمي بمحتوى وجبة إفطار طفلك ابدئي وجبة الإفطار لطفلك بتناول طبق صغير من شوربة الخضار اللذيذة الدافئة؛ ومن الممكن أن تنوعي في محتوى الشوربة لكي لا يشعر الطفل بالملل، ولكن لا تضيفي إليها كريمة الطبخ لزيادة سماكتها لأنها سوف تشبعة ولن يقبل على تناول الطعام الرئيسي. قدمي لطفلك طبقاً صغيراً من السلطة الخضراء المتنوعة، ويفضل أن تستمتري بعادة تقديم طبق السلطة لطفلك

للطعام لأنه سوف يأكل كميات صغيرة على وجبتي الإفطار والسحور وسوف يشعر بالجوع طيلة النهار، بالإضافة لظهور أعراض التعب والإرهاق عليه. 4- اسمحي لطفلك بالصيام إذا كان الطفل قد أصبح قادراً على التعبير عن مشاعره، بمعنى أنه يستطيع أن يخبرك بأنه يشعر بالدوار أو الدوخة أو زغلة العين، فهذه علامات مقلقة وتستوجب أن يقطع الطفل صيامه لكي لا يحدث تدهور في وظائف جسمه الحيوية، أما إذا كان الطفل لا يجيد وصف ما يشعر به من ألم مثلاً فهو سوف يكون في خطر لأنه لن يخبرك بما يشعر به ويؤدي ذلك إلى تعرضه لخطر مفاجئ مثل السقوط في أماكن زلقة أو ممرات حركة السير السريعة.

كيف يصوم طفلي بأمان؟ 1- اطمنتي على صحة طفلك من خلال التحاليل يجب أن تكون الأم قد اطمننت على الحالة الصحية لطفلهما وقبل أن تؤنبيه على تفریطه في الصيام، ولذلك يجب إجراء بعض التحاليل والفحوصات للطفل؛ للتأكد بأنه بصحة جيدة وقادر على الصوم، لأن الطفل الذي يعاني من الأنيميا أي فقر الدم سوف يتعرض للتعب والإرهاق والنهجان، أي تسارع ضربات القلب خلال النهار، فيما يمنع تماماً صيام الطفل المصاب بسكري

الطفل الذي يحصل على أدوية أو حقن، وكذلك في حال كان الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة، أي الذي يعاني من شوهات خلقية تؤثر على طاقته وقدرته على التحمل. 2- عوديه على الصيام المتدرج لاحتسني أن صيام العاصفري السني اعتدنا عليه حين كنا صغارا يجب أن نستخدمه مع طفلك بأن يصوم عدة ساعات يوميًا في هذا العام مثلاً، حتى تتأكدتي أنه قد أصبح يعتاد على الصوم، فإذا كان صغيراً جداً فيمكن أن يصوم أياماً كاملة ويفعل ذلك في شهر رمضان القادم إذا كان قد كبر قليلاً وأصبح يطلب منك فعلاً أن يصوم، فيجب أن يصوم في الأيام الأولى نصف الشهر ثم تزيد الساعات قليلاً حتى إذا ما انقضى شهر رمضان سوف تتكشفتي أنه قد أصبح قادراً على صوم اليوم كله.

1- اهتمي بمحتوى وجبة إفطار طفلك ابدئي وجبة الإفطار لطفلك بتناول طبق صغير من شوربة الخضار اللذيذة الدافئة؛ ومن الممكن أن تنوعي في محتوى الشوربة لكي لا يشعر الطفل بالملل، ولكن لا تضيفي إليها كريمة الطبخ لزيادة سماكتها لأنها سوف تشبعة ولن يقبل على تناول الطعام الرئيسي. قدمي لطفلك طبقاً صغيراً من السلطة الخضراء المتنوعة، ويفضل أن تستمتري بعادة تقديم طبق السلطة لطفلك

SUDOKU

كيف تلعب؟

لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث ألعاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الأرقام من 1 إلى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط أفقي وكل مربع صغير 3*3 على الأعداد من 1 إلى 9 مرة واحدة فقط. يجب ألا يظهر أي رقم مرتين في أي عمود، أو خط أفقي، أو مربع صغير 3*3.

2		1						
6	7	8						
		2	5					
8	5	3	7	1				
		1	5	8	7			
2	5	4	7					
		9	2	1	4			
1	4		3					
8			5					

		5		4				
		4	1					
7				3	8			
		8	4	7				
			2	5	6			
			2	3	6			
3	8					1		
				7	4			
9				2				

الكلمات المتقاطعة

أفقياً

- صاحب كتاب «الجامع لمفردات الأدوية والأغذية».
- من الألوان - أرض غير مزروعة - حرف نداء.
- جميع - ينتسب - يرشد (معكوسة).
- متشابهان - عكس جديدة.
- مدينة إيرانية - بضائع.
- نقية - حليفة.
- عكس علني - طليق.
- شهر ميلادي - ربحت.
- أترك - ويغ.
- إناء - تلهو (معكوسة).
- جمع أسلوب - حرف جر - التاوه.
- كريم - يغتال.

عمودياً

- أغنية لنجاة الصغيرة - قاعة.
- فكّ - اسم موصول - قدر.
- قصيد - عكس صالح - للتفسير.
- ترسل بواسطته الرسائل - 4 - من أدوات الفلاح.
- رطبة - عار.
- رفضت - بناء تحت الأرض.
- عتاب - ملل.
- وميض - عملة عربية - تجديها في رمق.
- يقفل (معكوسة) - فتاة.
- برهان (معكوسة) - نصف ارتفاع.
- أغنية لعبدالحليم حافظ.
- علم - نسقتها.

حظك اليوم

لا تكاد تجد وقتاً للمراحة، ما يسبب لك توتراً شديداً من شدة الضغوط، انتبه إلى صحتك، ولا تفرط فيها، حتى لا تندم لاحقاً ويكون الوقت قد فات.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

يوم مناسب للقيام بعمل يتطلب تعاوناً مع الشريك وخبرة في أعمال لا تحسنها أنت. كن واقعياً في العمل ولا تتصرف بعناد وتشبث برأيك.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

حضورك لافت للانتباه في العمل بفضل أفكارك البناءة وقدرتك على التحليل، لكن لا تُضغِ الوقت في الأحلام، ورتّب أولوياتك أيضاً قلص نفقاتك.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

مهما حاولت للتخلص من السمعة من دون اتباع حمية أو ممارسة الرياضة، فلن تحصل على النتيجة المطلوبة. عليك أن تبدأ بشكل جدي ولا تتراجع أبداً.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

مشكلة عائلية تظل هذا اليوم ويمكن أن تؤثر الأجواء وتزيد الضغوط عليك، لكنها لن تستمر طويلاً بفضل حكمتك وقدرتك على التعامل بحرفية مع أي موضوع.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

لقاء، عمل ناجح تحضره اليوم يعطيك فرصة كنت في انتظارها منذ زمن لتنفذ رؤيتك في المشروع. خذ بنصائح الأصدقاء، لأنهم مخلصون.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

تعاني من اضطرابات في المعدة بشكل دائم بسبب إسرافك في تناول مشتقات الحليب، سارع إلى استشارة الطبيب حتى تتفادى هذه الأزمات.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

اهتمامك ببعض التفاصيل المهمة يدفع الشريك إلى منحك مزيداً من الثقة ويعزز مكانتك في العائلة كما العمل، لكن لا تنهوان في بعض الأمور التي قد تشكل خطراً على صحتك.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

تحصل على أموال غير منتظرة من جهة لظالمًا انتظرت أن تسدد مستحقاتك من دون فائدة. فكر جيداً في أفضل طريقة لاستثمار هذا المبلغ.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

إنه اليوم المثالي لاتخاذ قرار نهائي بالتخلص من أي مشاعر سلبية تدعو إلى التنازل والإحساس بالضعف. شجع نفسك فانت قادر على صنع النجاح.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

قد تخوض تجربة عمل جديدة وتكتشف أن الخيار هذه المرة أفضل بكثير من مرات سابقة أسأت فيها الاختيار التخصص، فكان أدراكك دون المستوى.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

حارب داخل كل مشاعر انهماكية وردد دوماً في أعماق قلبك أنك قوي وتستطيع فعل أي شيء، عليك أن تؤمن بذلك حتى يؤمن الآخرون بقدراتك.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

حل الأيسر عادي

6	1	7	9	2	5	8	3	4
3	4	2	7	1	8	9	6	5
9	5	8	4	3	6	7	1	2
1	9	5	6	4	3	2	7	8
4	7	3	1	8	2	5	9	6
8	2	6	5	9	7	3	4	1
7	6	4	2	5	9	1	8	3
2	1	8	7	4	6	5	9	3
5	38	9	3	6	1	4	2	7

متقدم

8	9	3	6	5	4	2	1	7
4	7	2	8	9	1	3	5	6
1	6	5	2	7	3	9	8	4
7	8	4	9	3	5	1	6	2
3	5	6	7	1	2	8	4	9
9	2	1	4	6	8	5	7	3
6	1	8	3	4	9	7	2	5
5	3	7	1	2	6	4	9	8
2	4	9	5	8	7	6	3	1

أفقياً

- السرطان - طري.
- ميل - نغم.
- الباعث - سار.
- نا - رجاء - آح.
- زاهي وهبي.
- طويل - مز - عرا.
- استخدم - جميل.
- را - بت.
- مهلة - ثياب.
- نبدو - خالياً.
- رنات - بلج.
- يسمو - خيالية.
- الانقطاع - سر.
- لا - وسام.
- سلب - زيت - هن.
- رياض الخولي.
- طمع - وردة.
- فري - من - ون.
- جور - آح.
- نسائم - يتخيل.
- غانب - 11.
- طمز - يعم - بلبل.
- ريب - يلي.
- تحت التفاحة.

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ا	ل	ا	ن	ف	ا	ر	س	ر			
ل	ل	ا	و	س	ا	م	ا	م			
س	ل	ب	ز	ي	ت	و	ه	ن	س		
ر	ي	ا	ض	ا	و	ل	و	ل	م		
ط	م	ع	ه	د	د	و	د	ر	و		
ا	ث	ر	ي	م	ن	و	ن				
ن	س	ا	ه	و	ل	ي	خ	خ	ت		
غ	ا	ع	ب	ج	م	ا	ا	ا	ا		
ظ	م	ر	ع	م	ب	ل	ب	ل	ل		
ر	ر	ا	ر	ب	ي	ل	ي	ل	ي		
ي	ت	خ	ت	ا	ل	ف	ا	خ	ة		

الفنان التشكيلي عقيل اللامي .. (رائحة الطين) استعادة روح الجنوب



التجسيد تخضع لما يراه الفنان لا بحسب وجودها الطبيعي. ومن هنا فإن نظريته لها تختلف من سطح إلى آخر أثناء عملية التجسيد، وهو الاختلاف الذي يمكننا تمييزه عبر اختلاف المعالجات اللونية والخطوط والتكوينات العامة. كما برع في سطوح الواقعية ورسم الخيول بقدرات أدائية مكنته من تمييز تجربته بين أقرانه المشتغلين بذات الاتجاه، ليمكنا القول بأن هذه التجربة تمثل إضافة نوعية لرصيده الفني الجمالي.

والطين، وإن كان مادة الخلق الأولى للبشرية في جميع المعتقدات، إلا أنه يشكل جزءاً مهماً وحيوياً من حياة الجنوبيين. ومع أننا جميعاً نتشارك الإحساس برائحته، غير أن رائحته لدى الجنوبيين تختلف اختلافاً كلياً، لأنها تتغلغل في جميع مسامات أجسادهم، إن لم نقل في أرواحهم أيضاً. يمكن للجميع ملاحظة عملية التكرار في السطوح التي تمثل الطبيعة في معظمها، غير أنها عملية تكرر ملزمة، على اعتبار أن عملية

كما في تجاربه السابقة، ثمة دوافع خفية جعلته يتناول الطبيعة فيها، والتي استمرت لديه لمدة ثلاث سنوات من العمل قبل عرضها. ولعل أحد أهم الدوافع كونها تشكل له مرجعية بيئية، بما تضمنه من سمات جمالية تمارس إغراءها عليه، على اعتبار أنه من أصول جنوبية صرفة؛ والطبيعة تمثل روح الجنوب، مما يجعل ارتباطه بها نوعاً من التلازم أو نوعاً من العشق الحتمي. وهو ما يتضح من خلال العنوان الذي حملته المعرض: «رائحة الطين».

ترسخت لديه عبر دراسته للفن أكاديمياً على أيدي الكثير من الأساتذة، وإقامته لأكثر من معرض فني، إضافة إلى عدد كبير من المشاركات في المعارض التي تقيمها الدوائر الفنية الرسمية وكذلك الجمعيات والروابط الأهلية، تأكيداً لوجوده الفاعل في الوسط التشكيلي العراقي، فضلاً عن كونه من مؤسسي جماعة الطبيعة التي انطلقت مؤخرًا في العاصمة بغداد. وكان قد تخرج في معهد الإدارة التقني عام 1994، والتحق بأكاديمية الفنون الجميلة عام 1995، وأقام عدة معارض شخصية، أبرزها: (سحر الطبيعة عام 2003، وعبق الماضي عام 2023، وأخيراً معرضه «رائحة الطين» في العام الحالي). كما شارك في الكثير من المعارض داخل العراق وخارجه، كقطر وتونس، وله العديد من الأعمال المقتناة في دول عربية وأوروبية. في هذه التجربة التي عرضها اللامي،

معهم كخيبار، على الرغم من قدراتهم على العمل في المسارات الفنية الحديثة وكثرتها وتنوعها في الوسط التشكيلي عراقياً وعربياً كما هو معروف. وقد تمسك الكثير من الفنانين التشكيليين العراقيين بالواقعية لطرح رؤاهم عبر تجاربهم الشخصية من خلالها، وهذا لا يعني عدم قدرتهم على الخوض في بقية الأساليب الحديثة كما أشرنا، بل لأن هذا المسار مرتبط بخياراتهم النفسية قبل كل شيء ابتداءً. كما أنها — وأعني الواقعية — تحتاج إلى قدرات أدائية كبيرة ترتبط بوعي فني ورؤى جمالية يستعينون بها في تجاربهم، التي قد تتشابه ضمنياً غير أنها لا تتطابق كلياً؛ فلكل منهم لسته التي يستطيع المتابع الاستدلال عليها بكل تأكيد. ومن الأسماء التي يمكننا الإشارة إليها في هذا المجال الفنان عقيل اللامي، الذي يداب على ترسيخ تجربته الفنية من خلال هذا المسار. اللامي، المتسلح بخبرات كبيرة

رحيم يوسف - بغداد

بحسب الفنان الفرنسي جان باتيست كورون فإن: «الجمال في الفن هو الحقيقة المغمورة في الانطباع الذي تلقينه من الطبيعة. إنني أذهل عندما أرى مكاناً معيناً، وبينما أسعى جاهداً للتقليد بضمير حي، فإنني لم أفقد للحظة العاطفة التي سيطرت علي». وتأسيساً على هذا القول، فإننا نبحث عن الجمال من خلال تلك الحقيقة أو مجموعة الحقائق المخفية في الطبيعة، وذلك عبر العاطفة التي تغمرنا في مواجهة الطبيعة، وهو ما يضع الفنان أمام تضمين عاطفته الشخصية حينما يرسم؛ فهو إذن يدون بصرياً لا المنظر حرفياً، بل إحساسه به.

ولذلك فإن العديد من الفنانين يتخذون من الطبيعة موضوعاتهم الرئيسية في الرسم عبر الواقعية، لتصبح مساراً أسلوبياً لهم ويمتد

"موسم الرصاص" دراما اجتماعية جديدة تنطلق على شاشة العراقية العامة

يتسم بالإثارة والتشويق. العمل من بطولة الفنان حيدر أبو العباس والفنانة نورا ضياء، وإخراج محمد جعفر، فيما تولت "ورشة سين للكتابة" صياغة السيناريو، ضمن إنتاج يعكس توجه الشبكة نحو تقديم أعمال درامية تتناول قضايا المجتمع بروح معاصرة ومعالجة فنية جادة.

بغداد - أحمد سميسم

تستعد شبكة الإعلام العراقي عرض مسلسلها الدرامي الجديد "موسم الرصاص"، ابتداءً عبر شاشة قناة العراقية العتمة، وذلك بعد مسلسل "القيصرية" ضمن الموسم الرمضاني الدرامي الجديد. ويتألف العمل من (10) حلقات تلفزيونية، تدور أحداثه حول عائلة عراقية تتعرض لظلم اجتماعي قاس، ما يدفع مجموعة من الشباب إلى الوقوف إلى جانبها بدافع الشهامة ونصرة المظلوم، غير أن هذا الموقف يضعهم في مواجهة مباشرة مع شخصيات نافذة تمارس سطوتها بوسائل قاسية، لتتصاعد الأحداث ضمن حبكة مشوقة تمزج بين الصراع الاجتماعي والتحديات الأخلاقية. وي طرح المسلسل جملة من التساؤلات حول مفهوم العدالة، والثمن الذي يدفعه الإنسان حين يختار الانحياز إلى الحق، في سياق درامي



المعماري الأكاديمي موفق الطائي: الثقافة المعمارية البغدادية انتشرت عالمياً لمئاتها وجمالها

بغداد - فاطمة رحمة

أكد المعماري الأكاديمي، موفق الطائي، أن العمارة البغدادية صمدت بوجه الغزوات المتعاقبة، لمئاتها وجمالها وبهاء الروح المتجلية من أنساق بنائها.

وقال الطائي: "كي نكون حقيقيين، ننص المصادر على أن هولاءكو دمر بغداد، لكن النهضة التي قامت بعد ذلك، والتي جاءت حضارياً من فارس إلى السدود المجاورة، وضمنها العراق، معمرة كل ما دمرته الحروب؛ نتيجة الرخاء الذي نشرت خلاله السلام على دول المحيط الإقليمي، وما زالت تنتصب فيها أبنية ذات طراز بغدادية". وأضاف أن "الحضارة العباسية فاعلة حتى بعد انهيارها؛ لأن هولاءكو لم يتمكن من إطفائها كلها، إنما ظهرت منجزات



الحضارة العربية بعد سقوط العباسيين، لينتفع منها الآخرون؛ ما جعل أسلوب البناء البغدادي عالمياً. وتابع: "ما زال طراز البناء البغدادي مستمراً إلى هذه اللحظة التي نتكلم خلالها، لذا يمكننا القيام بنهضة معمارية معاصرة لتوفر العقول الهندسية الأكاديمية والأيدى العاملة الماهرة، والنماذج متوفرة وما علينا إلا أن نطور عمارة تنطلق من جامع ما بلغه المعماريون القدامى

والحدائويون، مع الاستفادة من الرؤى الغربية بمقدار لا يغفل التراث والبيئة، والأجيال القادمة من مهندسين ستستفيد من الماضي البعيد والقريب". ولفت إلى أن "حملة معمارية فائقة الروعة، لم يحدث مثلها منذ السبعينيات، تجري الآن بمحبة ألفت النظر إلى أهمية التأهيل بعلمية ميدانية تشغل المكان بفعاليات نافعة، والحفاظ على بغداد من الداخل، كي لا تستنفد المساحات الداخلية بشؤون يمكن ترحيلها إلى محيط بغداد، بدل الزحام غير المبرر بالمؤسسات والسابلة والساحات والمظاهر التي تخنق المساحات الخضراء والساحات الضرورية لجعل المدينة مريحة لسكانها والسواح وعابري السبيل فيها".

إصدارات اتحاد الادباء

الدائم عن اليقين، فضلاً عن مواجهة الضعف الإنساني في صور متعددة، إذ تتفاعل الشخصيات مع لحظات انكسار أو كشف أو مصادفات. تُعيد تشكيل رؤيتها للعالم. ويمثل هذا الإصدار إضافة نوعية في مسار القاص حنون مجيد، المعروف بدقة التقاط التفاصيل الصغيرة وتحويلها إلى لحظات سردية مكثفة، كما يعزز حضور القصة القصيرة في المشهد الثقافي العراقي، ويؤكد دور منشورات الاتحاد في دعم فنّ ظلّ أحد ركائز الأدب العراقي عبر عقود مختلفة.

المجموعة في (174) صفحة، وتضم أكثر من (120) قصة قصيرة تنوّعت في موضوعاتها وأجوائها ونشكيلاتها السردية، ما يجعلها أحد أكثر أعمال الكاتب ثراءً وتنوعاً. وقد استهلّت المجموعة بقصة (الظهور الأخير) التي شكّلت مفتاحاً دلاليًا لما سيأتي بعدها من قصص، بما تفتحه من أسئلة وجودية وتوغلات في أعماق النفس البشرية. وجسّدت القصص عدداً من القيم الإنسانية والوجودية، والعلاقة بين الضوء والعممة، بوصفها رمزاً لمعركة الإنسان مع المجهول والخيبات والبحث

صدرت عن منشورات الاتحاد العام للادباء والكتاب مجموعة قصصية جديدة للقاص حنون مجيد بعنوان (القط والأعمى) والتي جاءت مهداة إلى روح المفكر والكاتب العراقي الراحل كامل شيعان. وتقع



لتجربة حميد قاسم، ويمنح القارئ فرصة لمتابعة تحولات صوته الشعري. (٢) القط والأعمى مجموعة قصصية جديدة للقاص حنون مجيد



كراس قديم أصفر ومبلى. وتجسد قصائد حميد قاسم تجربة إنسانية عميقة تنبض بالذاكرة والأسئلة الوجودية، حيث تتداخل الطفولة مع المنفى الداخلي، والبراءة مع الخيبة، واليومي مع التألمي. كما تعكس القصائد قلق الإنسان إزاء الزمن، وتستحضر المكان بوصفه ذاكرة حية لا مجرد جغرافيا. وتكشف الأعمال عن حساسية لغوية عالية تميل إلى الاقتصاد والدهشة، وتشغل على تفكيك الواقع وإعادة تركيبه شعرياً. ويأتي هذا الإصدار ليشكل أرشيفاً شعرياً متكاملًا

الحقيقة - وكالات

(١) الأعمال الشعرية للشاعر حميد قاسم صدرت حديثاً عن منشورات الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق الأعمال الشعرية للشاعر حميد قاسم، في كتاب واحد يوثق منجزه الشعري ومسيرته الإبداعية، بواقع (493) صفحة. وضم الكتاب المجاميع الشعرية: "قداس الطفولة الهرمة" المكتوبة بين عامي (1979-1982)، "رقيم إيمين" التي أنجزت بين عامي (1981-1989)، إضافة إلى مجاميع: "هذا صحيح أيضاً" وألعب في الحديقة" وأفكر"